البحث الجامعي

موقف الشيخ العمريطي النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة

في الدرة البهية نظم الأجرومية

(دراسة وصفية تحليلية)

قدمه الباحث لاستكمال الشروط المقررة للحصول على درجة سرجانا (١-S)

بكلية العلوم الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية وأدبها

تحت الإشراف: **د.أحمد مزكي, الماجستير**

اعداد : **تميم الله**

رقم القيد :٠٦٣١٠٠٩٤

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٠

كلية العلوم الإنسانية والثقافة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
العنوان: شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج. رقم الهاتف: ٠٣٤١-٥٥١٣٥٤

إقر ار الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أقسم با□ عز جلاله الباحث في كون البحث ونتائجه:

الاسم :تميم الله

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٩٤

موضوع البحث :**موقف الشيخ العمريطي النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة في الدرة البهية نظم الأجرومية** (دراسة وصفية تحليلية).

ألف وصنفه خالصا ومحضا من ابتكاره وابتداعه بعون الله سبحانه وتعالى له, واقتطفاته البيانات من المراجع المتنوعة إكمالا لبحثه. إضافة إلى ذلك استشار الباحث إلى المشرف المقرر والمعين حتى يبدو ويصبح بحثا متواضعا.

الباحث

تميم الله

كلية العلوم الإنسانية والثقافة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
العنوان: شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج. رقم الهاتف: ٠٣٤١-٥٥١٣٥٤

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم :تميم الله

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٩٤

موضوع البحث :**موقف الشيخ العمريطي النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة في الدرة البهية نظم الأجرومية** (دراسة وصفية تحليلية)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة كما يستحق أن يلتحق بدراسته إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

مجلس المناقشة:

١. الدكتور أندوس جمزاوي, الماجستير: ( )
٢. د.أحمد مزكي, الماجستير: ( )
٣. فيصل فتاوي, الماجستير: ( )

تحريرا بمالانج،

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس كياهي الحاج حمزاوي, الماجستير

رقم التوظيف:

كلية العلوم الإنسانية والثقافة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
العنوان: شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج. رقم الهاتف: ٠٣٤١-٥٥١٣٥٤

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم لكم أنّ هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : تميم الله

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٩٤

موضوع البحث : **موقف الشيخ العمريطي النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة في الدرة البهية نظم الأجرومية** (دراسة وصفية تحليلية)

وقد نظرنا فيه بإمعان النظر وأدخلنا فيه بعض التصحيحات اللازمة لاستيفاء الشروط أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للسنة الدراسية ٢٠٠٩-٢٠١٠. وتقبل منا فائق الاحترام وجزيل الشكر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مالانج,

المشرف

د.أحمد مزكي, الماجستير

رقم التوظيف:

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
العنوان: شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج. رقم الهاتف: ٠٣٤١-٥٥١٣٥٤

تقرير عميد الكلية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد استلمت جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : تميم الله

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٩٤

موضوع البحث : **موقف الشيخ العمريطي النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة في الدرة البهية نظم الأجرومية** (دراسة وصفية تحليلية)

للحصول على درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج،

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس كياهي الحاج حمزاوي, الماجستير

رقم التوظيف:

الشعار

قال تعالى:

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ

(الزخرف: ٣)

وقال الشيخ العمريطي:

إذالفتى حسب اعتقاده رفع*

وكل من لم يعتقد لم ينتفع

والنحو أولى أولا أن يعلما*

اذ الكلام دونه لن يفهما

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. والديّ المحترمين المحبوبين عسى الله أن يرحمهما كما رباني صغيرا وحفظهما الله وأبقاهما في سلامة الإيمان والإسلام في الدنيا والآخرة.

٢. أساتذتي ومشايخي المكرمين الذين علموني العلوم, عسى الله أن ينفعني بعلومهم وجعلهم الله من العابدين الآمنين السالمين في الدارين.

٣. إخواني وأخوتي المحبوبين عسى الله أن يجزي أعمالهم.

٤. زملائي في الله ومن أحبني وأحسن إلى نفسي.

٥. إلى زوجتي "كاملة النساء" التي تساعدني في كل أمر حتى تنفيذ هذ البحث وترافقني في حزني وفرحي والعسر واليسر جعلها الله إمرأة صالحة في الدارين والولد في بطنها جعله الله من الصالحين أو الصالحات. أمين

ملخص البحث

تميم الله، ٠٦٣١٠٠٩٤, موقف الشيخ العمريطي النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة في الدرة البهية نظم الأجرومية (دراسة وصفية تحليلية). البحث الجامعي. في شعبة اللغة العربية وأدبها, كلية الإنسانية والثقافة, جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠١٠, تحت الاشراف: الدكتور أحمد مزكي, الماجستير.

الكلمة الرئيسية: البصرة, الكوفة, موقف, العمريطي

مما لا ريب فيه الخلاف النحوي بين مدرسة البصرة والكوفة أصبح أمرا مشهورا ومعروفا في العالم لدى النحاة القديمة والحاضرة. تبادلت الأزمنة والعصور إلا الخلاف بين هاتين المدرستين: بصرة وكوفة في الآراء النحوية لم يزل حاضرا ومذكورا, حتى يكاد أن لا يترك العلماء القدماء والمعاصرون البحث والدراسة عنه ومنهم أنصار ومقلدوا بصرة وناقدوا كوفة والعكس. اختلفت مدرسة البصرة والكوفة فى عديد من مواضع علم النحو.

مدرسة البصرة تشددت فى اختيار الشواهد واستنباط الأحكام النحوية، بخلاف مدرسة الكوفة التى تقدم التسامح فى الشواهد النحوية بحيث استغنى من كلام العرب رغم الضعف ومجهول الراوى. والخلاف بين المدرستين من المسائل التي اختلف فيها أنصار كل من المدرستين :الاختلاف في العامل، عمل الأداة، ترتيب أجزاء الجملة، إعراب بعض الكلمات، تقدير الإعراب، معنى الأداة، ضبط الكلمة، علة الحكم، الصيغة، بنية الكلمة، الأسلوب، نوع الكلمة.

انطلاقا بذلك, خطر ببال الباحث أن يبحث عن موقف الشيخ العمريطي النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة في الدرة البهية نظم الأجرومية مع أنه من العلماء المشهورين رغم السيرة الذاتية أوالترجمة عنه لايجدها الباحث كثيرا لقلة المراجع أو قلة من كتبها عنه.

ومشكلة البحث هنا: ما خصائص مدرستي البصرة والكوفة, وما موقف الشيخ العمريطي النحوي بين هاتين المدرستين في الدرة البهية نظم الأجرومية؟ بهما هدف الباحث لمعرفتهما. وإنّ هذه الدراسة دراسة كيفية (Qualitative) لأنّها تجمع البيانات من الكلمات و ليس من الأرقام. وبيانات هذا البحث يسمّى بالبيانات الكيفية (Data Qualitative). ومدخل البحث الذي أجرأه الباحث المنهج الوصفي (Documenter method) وهو وصف المظاهر اللغوية بغيرمحاولة إيجاد العلل والأسباب. أي أنه يقتصر على عرض الاستعمال اللغوي لدى مجموعة معينة في زمان ومكان معين.

وإن هذا البحث يهدف لنيل المعلومات المتعلّقة بظواهر الحالة اللغوية. وفيه محاولة لتصوير و تسجيل و تحليل و تأويل الأحوال الواقعة. ونتائج البحث هي خصائص مدرستي البصرة والكوفة التي تكون مساوية بينهما ومخالفة في معيار القبول في الإستشهاد والإحتجاج النحوي. ويكتشف منها موقف العمريطي النحوي في كتابه "الدرة البهية نظم الأجرومية" الذي يدل على أنه يعتمد ويتجه على المدرستين كلاهما سيما مدرستي البصرة وينتج منه أنه بصري لكثرته في متابعة الأراء النحوية البصرية.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد الذي جعل الإسلام دين القويم وأرشد عباده إلى الصراط المستقيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الرسول الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين وجعلنا الله منهم السالمين في الدارين أمين، أما بعد:

فقد انتهى هذا البحث بتوفيق الله جل جلاله، ينبغي علي الشكر والتقدير إليه سبحانه وتعالى حتى يزيد الله لي علوما نافعة ومبروكة. إضافة إلى ذلك, أقدم شكري وتقديري إلى من ساهم هذ البحث المبارك وهم:

١. البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغا كرئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. الدكتور أندوس كياهي الحاج حمزاوي, الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
٣. الدكتور أحمد مزكي, الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها والمشرف لي في البحث على توجيهاته القيمة وإرشاداته الوافرة فيه.
٤. أبوي المحترمين اللذين يرباني ويدعوا لي ويحثاني على التقدم والتطور لنيل النجاح في الدارين, جزا هما الله أحسن الجزاء في الدنيا والأخرة، أمين
٥. أساتذتي وأستاذاتي الذين علموني العلوم صابرين ومخلصين لوجه الله جل جلاله.
٦. زوجتي المحبوبة"كاملة النساء" التي تحبني وترحمني في وقت ومكان ما حتى تدعو لي وتحثني لإنهاء هذ البحث.
٧. الدكتور فيصل محمود الذي يحثني بالعلم والعمل بالتصوف ويساعدني فيما أحتاج اليه.
٨. زملائي الأحباء في شعبة اللغة العربية وأدبها الذين يساعدونني في كل شيئ حتى لا أستطيع أن أذكر واحدا فواحدا منهم.

٩. أخي الكريم محمد معروف وأصحابي في وربول الذين يساعدوني في كل أمر أحتاج إليه.

جزاكم الله أحسن الجزاء وكتب لكم أضعاف الحسنات في الدارين. أمين، وأرجو أن يكون هذا البحث الجامعي يعم نفعه لي خاصة ولجميع القراء الأعزاء عامة. إن وجد فيه الأخطاء أرجو منكم الإصلاح وأطلب العفو من كل هفوة.

الباحث

تميم الله

الفهرسات

إقرار الباحث..... أ

تقرير لجنة المناقشة..... ب

تقرير المشرف..... ت

تقرير عميد الكلية..... ث

الشعار..... ج

الإهداء..... ح

ملخص البحث..... خ

كلمة الشكر والتقدير..... ذ

الفهرسات..... ز

الباب الأول: مقدمة..... ١

أ.خلفية البحث..... ١

ب.تحديد البحث..... ٤

ج.أسئلة البحث..... ٤

د.أهداف البحث..... ٤

هـ.فوائد البحث..... ٤

و.هيكل البحث..... ٥

الباب الثاني: البحث النظري..... ٧

أ.لمحة علم النحو..... ٧

ب.المدارس النحوية..... ٨

ب.١.مدرسة البصرة..... ١١

ب.٢.مدرسة الكوفة..... ١٤

ب.٣.نشأة المصطلحات النحوية بينهما..... ١٦

ب.٤.المصطلحات النحوية بينهما..... ٢٠
ج.الخلاف النحوي في الإستشهاد..... ٢٤
د.دوافع الخلاف بين المدرستين..... ٣٠
الباب الثالث: منهج البحث..... ٣٣
١- نوع البحث ومدخله..... ٣٣
٢- مصادر البيانات..... ٣٣
٣- طريقة جمع البيانات..... ٣٤
٤- تحليل البيانات..... ٣٤
الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها..... ٣٥
أ. لمحة ترجمة الشيخ العمريطي..... ٣٥
ب. الدرة البهية في نظم الآجرومية..... ٣٦
ج. تحليل البيانات..... ٤٢
د. خصائص مدرستي البصرة الكوفة..... ٤٥
ح. موقفه النحوي بين هاتين المدرستين..... ٤٨
ح.١ .ما وافق الناظم أهل البصرة..... ٤٩
ح.٢ .ماوافق الناظم أهل الكوفة..... ٥٥
الباب الخامس: الخاتمة..... ٥٦
أ. الخلاصة..... ٥٦
ب. الإقتراحات..... ٥٦
المراجع العربية..... ٥٧
المراجع الأجنبية والشبكة الدولية..... ٦١
دليل الإستشارات

الباب الأول

مقدمة

أ.خلفية البحث

عرفنا أن اللسان العربي له أربعة عناصر وهي اللغة, والنحو, والبيان, والأدب[١]. إلا أن النحو له التقديم في التعلم والتعليم لأن به تبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أصل الإفادة [٢]. وقال الشيخ العمريطي: والنحو أولى أولا أن يعلما # إذالكلام دونه لن يفهما[٣].

والنحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين إفرادها وحين تركيبها[٤]. وقد اشتهر بين العقلاء والعلماء ضراوة الخلاف النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة جيلا بعد جيل عصرا بعد عصر حتى تملأ المحتويات التاريخية في تقدم وتطور اللغة العربية ودونت تقريرتها حتى الآن. وانتهى الخلاف بين المدرستين منذ الربع الأول للقرن الرابع الهجري. ثم ظهرت المدارس الأخرى، كالمدرسة البغدادية، والأندلسية، والمصرية[٥].

---

[١]عبد الرحمن بن خلدون, مقدمة ابن خلدون, لبنان دار الكتاب العلمية (دون السنة). ص: ٤٦٩

[٢]المرجع السابق, مقدمة ابن خلدون, ص: ٤٦٩

[٣]محمد محمود إسمعيل زين الدين, الدرة المحمودية, (دون السنة) ص: ٥

[٤]حفني ناصف والأصحاب, قواعد اللغة العربية(الحكمة: سورابايا, اندونيسيا, دون السنة) ص: ٣

[٥]عبد الرحمن صالح البابلي, ملخصة رسالة الماجستير من : ما فات كتب الخلاف من مسائل الخلاف في همع الهوامع, ص:٩-١٠

وكل مدرسة من المدارس النحوية له الخصائص والرجال كأئمتها ونحاتها. مدرسة البصرة اشتهرت كواضعة النحو[٦]. كماساهم ابو الأسود الدؤلي وتلاميذه في رسم النحو رغم الناس يختلف في أول من رسم في النحو[٧]. وفيها ابن ابي إسحق الحضرمي الذي يعد أول النحاة البصريين بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة. وهناك نحاة البصرة الأخرون كالخليل بن أحمد الفراهيدي البصري[٨]. وهو الذي اعتمد في تأصيله لقواعد النحو وإقامة بنيانه على السماع والتعليل والقياس.

ثم بدت مدرسة الكوفة وتركت للبصرة وضع نقط الإعراب في الذكر الحكيم ووضع نقط الإعجام بَلْ عُنِيَت بجانب ذلك عناية واسعة برواية الأشعار القديمة وصنعة دواوين الشعر, وإن كانت لم تُعنَ بالتحري والتثبت فيما جمعت من أشعار[٩]. إنما يبدأ النحو الكوفي بَدأً حقيقيا بالكسائي وتلميذه الفراء. فقد أجمع القدماء على أن نحوالكوفيين يشكل مذهبا مستقلا[١٠]. واشتهر بالإتساع في الرواية والقياس[١١].

---

[٦] دكتور شوقي ضيف, المدارسة النحوية : دار المعارف (دون السنة),ص : ١١

[٧] المرجع السابق, المدارس النحوية, ص : ١٢

[٨] المرجع السابق, المدارس النحوية, ص : ٣٠

[٩] المرجع السابق, المدارس النحوية, ص : ١٥٣

[١٠] المرجع السابق, المدارس النحوية, ص : ١٥٤-١٥٥

[١١] المرجع السابق, المدارس النحوية, ص : ٣٤٠

يعتبر د.طلال علامة أن منشأ الخلاف بين المدرستين " في الأخذ عن الأعراب"[١٢]، حيث اعتمدت كل مدرسة منهجاً مختلفاً في الأخذ، فالبصرة تتقيد بضوابط الصحة والنقاء والسلامة في المصدر وبعده عن الاختلاط والتأثر بالحضر. أما الكوفة فتتساهل في ذلك، فنشأ عنه أصل الاختلاف في الاستدلال على الرأي. وكان للعامل السياسي الحزبي أثر كبير في الخلاف بين المدرستين، حيث الولاء في البصرة عثماني أموي، وفي الكوفة علوي عباسي. وتمسكت كلتا البلدتين بما تدينت له، ورغب كل منهما في حيازة الرفعة وحمل راية العلم، ومنها علم النحو[١٣]. ومن الناحية العنصرية فأكثر أهل الكوفة من اليمانيين، وأكثر أهل البصرة من المصريين[١٤].

والمناهج النحوية لهاتين المدرستين كلاهما تؤثر أفكار النحاة ومناهجهم بعدها في القواعد اللغوية العربية النحوية كما يبدو على الشيخ العمريطي الذي أصبح موضوع البحث في هذه الدراسة. وعرفنا أنه من النحاة المشهورين في العالم علما وتأليفا. ومن مؤلفاته المشهورة الدّرة البهية نظم الأجرومية وهو الكتاب الذي استخدمه كثيرا طلاب المدارس والمعاهد الإسلامية بإندونسيا وأصبح مادة وافية وواجبة لهم فيها.

---

[١٢] محمد الشاطر أحمد, المفيد في المدارس النحوية :دار المسيرة. س: ٢٠٠٨ص:٤٩.

[١٣] المرجع السابق ,المفيد في المدارس النحوية, ص: ٢٤-٢٥

[١٤] مدرسة الكوفة, ص:٩٨ .

وهذ الكتاب الذي دعى الباحث للبحث عميقا وتفصيلا ليعرف الباحث موقفه بين مدرستي البصرة والكوفة.

ب. تحديد البحث

تسهيلا للبحث الذي عمله الباحث وتنحيا عن الأغلاط والأخطاء حدده على اقتصار البحث "باب مرفوعات الأسماء"

ج.أسئلة البحث

اعتمادا على ماقدمه الباحث في خلفية البحث فيبدو السؤالان:

١. ما خصائص مدرستي البصرة والكوفة؟

٢. ما موقف الشيخ العمريطي النحوي بين هاتين المدرستين في الدرة البهية نظم الأجرومية؟

د. أهداف البحث

وأهداف ماعرضه الباحث مايلي:

١. معرفة خصائص مدرستي البصرة والكوفة.

٢. معرفة موقف الشيخ العمريطي النحوي بين هاتين المدرستين في الدرة البهية نظم الأجرومية.

هـ.فوائد البحث

إن هذ البحث له الفوائد الكثيرة وهي تعود الى وجهتين: الأولى من الوجهة النظرية والثانية من الوجهة التطبيقية. فالأولى تعود الى تطور وتقدم معارف الطلاب اللغوية لأنه يتضمن على المعلومات الجديدة اللغوية سيما المتعلقة بالمدارس النحوية.

والثانية تعود الى تطبيق العلوم اللغوية المتعلقة بمهارة القراءة والكتابة في القراءة والتأليف والإنشاء التي تتسع الى التعمق والتبحر لان فيها اتساع الأراء النحوية التطبيقية.

و.هيكل البحث

وهيكل البحث في هذه المحتويات وهو كما يلي:

الباب الأول : يحتوي على مقدمة هذا البحث والتحديد والأسئلة والأهداف وفوائده وهيكله.

الباب الثاني : يتكون على البحث النظري: لمحة علم النحو, المدارس النحوية, مدرسة البصرة, مدرسة الكوفة, نشأة المصطلحات النحوية بينهما, المصطلحات النحوية بينهما, الخلاف النحوي في استشهاد كلام العرب والأشعار ودوافع الخلاف بين المدرستين.

الباب الثالث : يحتوي على منهج البحث ونوعه ومدخله ومصادر البيانات وطريقة جمعها وتحليلها.

الباب الرابع : يتكون على عرض البيانات وتحليلها: لمحة ترجمة الشيخ العمريطي, الدرة البهية في نظم الآجرومية في النحو, باب مرفوعات الأسماء, باب نائب الفاعل, باب المبتداء والخبر, كان وأخواتها, إن وأخواتها, ظن وأخواتها, باب النعت, باب العطف, باب التوكيد, باب البدل, موقفه النحوي بين هاتين المدرستين, ما وافق الناظم أهل البصرة, ماوافق الناظم أهل الكوفة.

الباب الخامس: يتكون على الخاتمة: الخلاصة والإقتراحات والمراجع لتكميل البحث.

الباب الثاني

البحث النظري

أ. لمحة علم النحو

أطلق علماء اللغة على دراسة بنية اللغة من جوانبها الصوتية والصرفية والنحوية في التراث العربي. ويرجع مصطلح النحو إلى القرن الثاني الهجري، وظل مستخدما لوصف هذا المجال من مجالات البحث إلى يومنا هذا. وظل الباحثون في القرون الأولى للهجرة يستخدمون مصطلح النحو في أكثر الأحوال بهذا المعنى العام. يضم النحو في تعريف ابن جني (ت ٣٩١هـ) المجالات التالية :الإعراب، التثنية، الجمع، التحقير، التكسير، الإضافة، النسب، التركيب، وغير ذلك[١٥].

فالنحو يضم عند ابن جنى هذه الدراسات التي تصنف الآن في إطار بناء الكلمة إلى جانب ما يتعلق ببناء الجملة. ويتناول علم النحو عند أبي حيان الأندلسي "معرفة الأحكام للكلم العربية من جهة إفرادها ومن جهة تركيبها"[١٦]. أي أنه يبحث بنية الكلمة المفردة وعلاقات الكلمات في الجملة. وظل كثير من النحويين يعدون النحو شاملا لكل هذه الدراسات، فالنحو عندهم يتناول كل ما يتعلق بالكلمة والجملة.

---

[١٥] أبي الفتح عثمان بن جني, الخصائص, تحقيق محمد علي النجار- دار الكتب المصرية – ١٩٥٢م -١٩٥٦ م. ص:١-٣٤ , وتعريف ابن جنى للنحو : "النحو هو سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق مَنْ ليس مِنْ أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة".

[١٦] البحر المحيط لأثير الدين محمد بن يوسف أبي حيان الأندلسي النحوي (ت ٧٤٥ هـ)- مكتبة النصر الحديثة: الرياض١٣٢٨ هـ.

يرى حفني ناصف والأصحاب أن النحو هو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين إفرادها وحين تركيبها[١٧]. لقدُصنف كتاب سيبويه بأنه كتاب في النحو، ووصفه أبو الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ) بأنه "قرآن النحو" كما وصف سيبويه بأنه "أعلم الناس بالنحو بعد الخليل"[١٨]. وتليه بعده المؤلفات والكتب النحوية غيره.

ب. المدارس النحوية

إذا تكلمنا عن مجال علم النحو فدخلنا الى بيان المدارس النحوية وخصائصها. المدارس النحوية مصطلح يشير إلى اتجاهات ظهرت في دراسة النَّحو العربي، اختلفت في مناهجها في بعض المسائل النحوية الفرعيّة، وارتبط كل اتجاه منها بإقليم عربي مُعيّن، فكانت هناك مدرسة البصرة, ومدرسة الكوفة, ومدرسة بغداد, ومدرسة الأندلس, ومدرسة مصر[١٩]. ولم يكن لهذا الارتباط المكاني دلالة علميّة خاصة ولكن على كل حال. فقد شاع بين المحدثين استقلال كل مصر من هذه الأمصار بمذهب شاع بين علمائها ونحاتها، وألفّت الكتب في هذا التواطؤ، فهناك كتاب عن مدرسة الكوفة وآخر عن مدرسة البصرة النحوية.

[١٧] حفني ناصف والأصحاب, قواعد اللغة العربية(الحكمة: سورابايا, اندونيسيا, دون السنة) ص:٣

[١٨] عبد الواحد بن علي أبي الطيب اللغوي, مراتب النحويين واللغويين, تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط ٢: القاهرة- ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م, ص:٦٥

[١٩] المرجع السابق: ملخصة رسالة الماجستير من : ما فات كتب الخلاف من مسائل الخلاف في همع الهوامع, ص:٩- ١٠

وصنف الدكتور شوقي ضيف كتابًا في المدارس النحوية أجمل فيه الجهود الخصبة لكل مدرسة، وكل شخصية نابهة فيها. فابتداءه بالمدرسة البصرية؛ لأنها هي التي وضعت أصول النحو وقواعده. وذهب إلى أن الخليل بن أحمد الفراهيدي هو المؤسس الحقيقي لمدرسة البصرة النحوية، ولعلم النحو العربي بمعناه الدقيق، ثم تلاه سيبويه فالأخفش الذي أقرأ النحو لتلاميذ من البصرة والكوفة، ثم جاء بعده المازني، فتلميذه المبرِّد وهو آخر أئمة المدرسة البصرية النابهين[٢٠].

ويرى د. شوقي ضيف أن "أول نحوي بصري حقيقي نجد عنده طلائع ذلك هو ابن أبي إسحاق الحضرمي المتوفى سنة ١١٧ للهجرة، وهو ليس من تلاميذ أبي الأسود، ولكنه من القرّاء"[٢١]. ثم بدت مدرسة الكوفة وتركت للبصرة وضع نقط الإعراب في الذكر الحكيم ووضع نقط الإعجام بَلْ عُنِيَت بجانب ذلك عناية واسعة برواية الأشعار القديمة وصنعة دواوين الشعر, وإن كانت لم تُعنَ بالتحري والتثبت فيما جمعت من أشعار[٢٢]. إنما يبدأ النحو الكوفي بَدأً حقيقيا بالكسائي وتلميذه الفراء. فقد أجمع القدماء على أن نحوالكوفيين يشكل مذهبا مستقلا[٢٣]. واشتهر بالإتساع في الرواية والقياس[٢٤].

---

[٢٠] المرجع السابق, المدارس النحوية, ص: ١٩

[٢١] المرجع السابق, المدارس النحوية, ص: ١٩

[٢٢] المرجع السابق, المدارس النحوية, ص : ١٥٣

[٢٣] المرجع السابق, المدارس النحوية, ص : ١٥٤-١٥٥

[٢٤] المرجع السابق, المدارس النحوية, ص : ٣٤٠

اعتمادا على رأي شوقي ضيف أن ظهور نحاة بغداد في القرن الرابع الهجري واتبع نهجا جديدا في دراستهم ومصنفاتهم النحوية يقوم على الإنتخاب من أراء مدرستين البصرية والكوفية جمعا[٢٥]. ومن نحاة المدرسة البغددية ابن كيسان هو ابو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان[٢٦].والحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي[٢٧]. ثم ظهرت بعد ذلك المدرسة الأندلسية بدءًا من القرن الخامس الهجري، ومثلها المدرسة المصرية، إلا أن علماءهما لم يكونوا إلا تابعين لعلماء البصرة أو الكوفة أو بغداد، ولم يتجاوزوا الاجتهاد في الفروع.

قال الزبيدي : أول من جمع الفقه في الدين وعلم العرب بالأندلس وهو ابو موسى الهواري الذي رحل في أول إمارة عبد الرحمن الداخل(١٧٢-١٣٨ هـ). وحول هذه السنة نشأت المدرسة الأندلسية[٢٨]. واشتهرت هذه المدرسة بكثرة التعليلات والنفوذ إلى بعض الأرآء, ثم تلت بعدها المدرسة المصرية وأول نحوي حمل بمصر راية النحو بمعناه الدقيق ولاد بن محمد التميمي البصري الناشئ بالفصطاط. ومن رجال تلك المدرسة ابن الحاجب وابن هشام[٢٩]. ومن المدارس الخمسة المذكورة يقتصرها الباحث على بحث مدرستي البصرة والكوفة ومايتعلق بهما, وذلك ما يلي:

---

[٢٥]المرجع السابق, المدارس النحوية, ص : ٣٤٠

[٢٦]المرجع السابق, المدارس النحوية, ص : ٢٤٨

[٢٧]المرجع السابق, المدارس النحوية, ص : ٢٥٥

[٢٨]المرجع السابق, المدارس النحوية, ص : ٢٨٨

[٢٩]المرجع السابق, المدارس النحوية, ص : ٣٤٣- ٣٤٦

ب.١. مدرسة البصرة

الذي لا شك فيه "أن النحو –بصورته المعروفة– نشأ بصرياً وتطور بصرياً"[٣٠]. يقول ابن سلام :"كان لأهل البصرة في العربية قدمة وبالنحو ولغات العرب والغريب عناية". ويصرح ابن النديم : إنما قدمنا البصريين أولاً لأن علم العربية عنهم أخذ[٣١]. لقد حاز أبو الأسود قصب السبق في وضع أسس قواعد النحو ثم كتب فيها الناس من بعده إلى أن انتهت إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي أيام الرشيد. فهذب الصناعة وكمّل أبوابها. وأخذها عنه سيبويه فكمّل تفاريعها واستكثر من أدلتها وشواهدها ووضع فيها كتابه المشهور الذي صار إماماً لكل ما كتب فيها من بعده.

ثم وضع أبو علي الفارسي وأبو القاسم الزجاج كتباً مختصرة للمتعلمين يحذون حذو الإمام في كتابه[٣٢]. ويرى د. شوقي ضيف أن أول نحوي بصري حقيقي نجد عنده طلائع ذلك هو ابن أبي إسحاق الحضرمي المتوفى سنة ١١٧ للهجرة، وهو ليس من تلاميذ أبي الأسود، ولكنه من الفرّاء. ومن الملاحظ أن جميع نحاة البصرة الذين خلفوه يُسْلكون في الفراء، فتلميذاه عيسى بن عمر وأبو عمرو بن العلاء وتلميذا عيسى : الخليل بن أحمد ويونس بن حبيب كل هؤلاء من الفراء[٣٣].

---

[٣٠] الدكتور عبده الراجحي, دروس في المذاهب النحوية: دار النهضة العربية بيروت- ١٩٨٨م, ص: ٩

[٣١] المرجع السابق, المدارس النحوية, ص: ٢٠

[٣٢] المرجع السابق, مقدمة ابن خلدون ص: ٥٤٦-٥٤٧.

[٣٣] المرجع السابق, المدارس النحوية, ص: ١٩

وقد خلف أبوالأسود خمسة :"عنبسة الفيل(ت١٠٠هـ)، وميمون الأقرن(ت بعد ١٠٠هـ)، وابن أبي الأسود : عطاء أبو حرب، ويحيى بن يعمر(ت١٢٩هـ)[٣٤]، ونصر بن عاصم (ت٨٩ أو ٩٠هـ) أستاذ أبي عمرو بن العلاء، والأخيران استجابا لدعوة الحجاج فوضعا نقطاً لإعجام الحروف يتم بوساطتها معرفتها بعضها من بعض"[٣٥].

ويرجع اختلاف مورود المصادر التاريخية في تعيين سلسلة طبقة النحاة إلى سببين يقررهما الدكتور أبو المكارم : أولهما أن المؤرخين، بل الرواة ظنوا التطابق بين التلميذ وأستاذه فأغفلوا بعض التلاميذ مثل قتادة بن دعامة السدوسي، وأبي نوفل بن أبي عقرب وأبي حرب بن أبي الأسود حيث كان لدى هؤلاء اهتمامات أخرى غير النحو كالأنساب والفقه والقرآن أو السياسة والإدارة كما كان أبو حرب.

وثانيهما أن هؤلاء التلاميذ لم يضيفوا جديداً عما فعله الأستاذ، وانشغلوا بأمورهم الأخرى. وأما أولئك الذين استطاعوا متابعة ما بدأه أبو الأسود والإضافة إليه فلم يكن عليهم خلاف، والذي تمثل في خمسة: نصر بن عاصم وعنبسة الفيل وميمون الأقرن ويحيى بن يعمر وعطاء بن أبي الأسود[٣٦].

---

[٣٤] أبي عبد الله محمد بن الطيب الفاسي, تحقيق د. محمود فجال, فيض نشر الانشراح من طي روض الاقتراح : دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث– الإمارات, ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م ص: ١١٥٧

[٣٥] طلال علامة, تطور النحو العربي في مدرستي البصرة والكوفة :دار الفكر اللبناني تاريخ النشر,١٩٩٣, ص: ٤٣-٤٤

[٣٦] محمد المختار ولد اباه, تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب: دار الكتب العلمية, ٢٠٠٨, ص: ٨٣-٨٦

ثم خلف هؤلاء : عبد الله بن أبي إسحق، وعيسى بن عمر، و أبو عمرو بن العلاء، ويونس بن حبيب، وأبو زيد الأنصاري[٣٧]. ثم خلفهم : الخليل ففاق من قبله, ولم يدركه أحد بعده، أخذ عن عيسى وتخرج بابن العلاء. ثم أخذ عنه سيبويه، وجمع العلوم التي استفادها منه في كتابه، فجاء كتابه أحسن من كل كتاب صنِّف فيه إلى الآن.

أما الكسائي فقد خدم أبا عمرو بن العلاء نحواً من سبع عشرة سنة، لكنه لاختلاطه بأعراب الأُبُلّة فسد علمه، ولذلك احتاج على قراءة كتاب"سيبويه"على الأخفش، وهو مع ذلك إمام الكوفيين[٣٨]. ثم صار الناس بعد ذلك فرقتين : بصرياً وكوفياً. وقال ثعلب في أماليه : قال أبو المنهال : أئمة البصرة في النحو وكلام العرب ثلاثة : أبو عمرو بن العلاء، وهو أول من وضع أبواب النحو، ويونس بن حبيب، وأبو زيد الأنصاري وهو أوثق هؤلاء كلهم، وأكثرهم سماعاً من فصحاء العرب "[٣٩].

ومدرسة البصرة تعتبر هي الأكثر انجابا للعلماء في اللغة والأدب وأيضا الشعراء ولكن غالبيتهم من أصحاب الأهواء ولم يسلم منهم إلا أربعة: أبوعمرو بن العلاء, والأصمعي, ويونس بن حبيب, والخليل بن أحمد الفراهيدي.

---

[٣٧] المرجع السابق, فيض نشر الانشراح, ص: ١١٥٨

[٣٨] المرجع السابق, فيض نشر الانشراح, ص: ١١٥٧

[٣٩] المرجع السابق, فيض نشر الانشراح, ص: ١١٥٨

وأما أصحاب الأهواء والتهم منهم: خلف الأحمر, أبوعبيدة, الجاحظ, وحماد الراوية, وأبونواس وغيرهم. ومن العلماء المتقدمين فيها أيضا: سيبويه, والأخفش, قطرب, واليزيدي, ابن سلام, وأبوحاتم السجستاني, ووغيرهم من العلماء المتأخرين: المبرد, وابوعثمان المازني, الزجاج, ابن السراج, ابن دريد وغيرهم من العلماء.

ب.٢. مدرسة الكوفة

أما نشاط مدرسة الكوفة فبدأ متأخرًا عند الكسائي الذي استطاع هو وتلميذه الفراء أن يستحدثا في الكوفة مدرسة نحوية تستقل بطوابع خاصة من حيث الاتساع في الرواية، وبسط القياس وقبضه، ووضع بعض المصطلحات الجديدة، والتوسع في تخطئة بعض العرب، وإنكار بعض القراءات الشاذة[٤٠]. جاء الكوفيون بعد أن درسوا على الخليل وأخذوا عنه، وصنعوا لأنفسهم منهجاً يتفق معه في النظرية والمبدأ ويختلف عنه في التطبيق. وقد أخذوه عن البصرة تاماً ناضجاً. وللبصريين أثر في تلقي الكوفيين علوم اللغة فكما كان كثير من رجال العلم الكوفيين يشدون الرحال إلى حلقات الدرس فيها، كان بعض أهل العلم من البصريين يقصد إلى الكوفة، ويتصدر للتدريس فيها. وحركة التواصل هذه كان لها أثر في تناقل الخبرات والأخبار فما يحدث في البصرة تجد صداه في الكوفة والعكس صحيح [٤١].

[٤٠] السيد عبد الرحمن, المدرسة البصرية النحوية: نشأتها وتطورها ص: ١٤٥-١٤٦.
[٤١] إبراهيم عبود السامرائي, المفيد في المدارس النحوية :دار المسيرة. س٢٠٠٨, ص: ٤٧-٤٩

ظهر التمذهب وعرف مع أبي جعفر الرؤاسي، ومعاذ الهرّاء، مؤسسيّ المدرسة الكوفية في النحو والصرف، وإن يكتب البعض بأن الكسائي والفرّاء هما المؤسسان، حيث رحلا إلى البصرة وأخذا عن علمائها من الطبقة الرابعة عيسى بن عمر، وأبي عمرو بن العلاء. فيرى الدكتور المخزومي أن أبا جعفر الرؤاسي لم يكن إلا بصرياً وإن كان هناك خلاف مع الخليل فقد كان خلافاً هادئا، وما اشتد الخلاف إلا بالكسائي وسيبويه. فإذا أردا أن نؤرخ لمدرسة الكوفة فينبغي أن نؤرخ للكسائي لأنه فيما نذهب إليه هو النحوي الأول الذي رسم للكوفيين رسوماً يعملون عليها كما قال أبو الفرج ولأنه عالم أهل الكوفة وإمامهم. ويعتبر ظهور ثعلب في الكوفة وتعصبه للمذهب إيذاناً بانتهاء حركة ونشوء حركة أخرى فيها المجالس والمناظرات بينهم وبين زعامة البصرة ممثلة بالمبرد، وتلاميذهما، الذين انحاز بعضهم إلى فريق الآخر كما حصل لانحياز الزجاج إلى المبرد. وتستمر مدرسة الكوفة قرناً ونصفاً من الزمان، من منتصف القرن الثاني تقريباً إلى أواخر القرن الثالث تقريباً وأوائل القرن الرابع الهجري حيث انحطت مكانتها، بسبب طبيعة العصر الذي تأثر بالعلوم العقلية وخاصة الفلسفة والمنطق تأثراً عظيماً، حتى شكا أهل الزمان من عدم الفهم أو اضطرابه. وأن مدرسة الكوفة لم يتوفر لها علماء بقدرة وقوة الفراء لينافح عن المدرسة ويرفع لواءها[٤٢].

[٤٢] مهدي المخزومي, مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو: دارالطبع: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر, الطبعة: الثاني ١٩٥٨م, ص:٦١، ٦٤ ، ٦٧ ، ٩٨، ١١٥، ١١٨-١٢٠، ١٢٥

ويعد محيي الدين إبراهيم أن مدرسة الكوفة لم تبلغ مرحلة النضج، وتكاد تكون توقفت عن الإبداع، ووضع القواعد بوفاة الفرَّاء، وإن لم تنته تماماً إلا بعد وفاة ثعلب وتلامذته، وخاصة أبا بكر الأنباري[٤٣]. وأكابر نحاة الكوفة وعلمائها هم: الكسائي, أبوعمرو الشيباني, علي بن المبارك والفراء. وقطرب وغيرهم. ومن المتأخرين: أبوالعباس بن ثعلب, ابن الأعرابي, ابن السكيت, أبوجعفر الكوفي, نفطويه, وأبوبكر الأنباري

ب.٣. نشأة المصطلحات النحوية بينهما

المصطلح النحوي هو اتفاق النحاة على ألفاظ معينة لتؤدي معاني معينة[٤٤]. ولقد تطورت المصطلحات النحوية من البساطة إلى التركيب والتعقيد بمرور الزمن. فكانت المرحلة الأولى - بحسب الروايات - مرحلة أبي الأسود ومعها ظهر(باب الفاعل) و(باب المفعول) و(باب المضاف) و(الرفع والنصب والجر والجزم) و(باب التعجب) و(باب الاستفهام)، وأقسام الكلمة (اسم، فعل، حرف) مع تعريفات كل قسم (وأنواع الاسم)، و(باب العطف)، و(باب النعت)[٤٥]. ولم تتحدث الروايات عن دور لتلامذته في هذا الأمر.

[٤٣]أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري,الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين, دار الفكر– دمشق, ص: ٧٩٢-٢٨٠.

[٤٤]المختار أحمد ديره, دراسة في النحو الكوفي: دار قتيبة للطباعة والنشر بيروت-١٩٩١ م, ص: ٢٠٨

[٤٥] أبي الفرج محمد بن ابي يعقوب إسحاق بن النديم الوراق, الفهرست, ص: ٤٦.

وفي الطبقة بعدها(الرابعة) ورد إلينا مصطلح الحذف، على لسان سيبويه في الكتاب ينقل قراءة عيسى يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ[٤٦]، بنصب الطير. بأنها منصوبة على النداء بفعل محذوف. وفي عصر الخليل كاد تستوي الأمور، فتظهر مصطلحات (المبتدأ والخبر)، وباب كان وأخواتها، وباب إن وأخواتها، والأفعال على أنواعها، والحال، والتوابع، والنداء، وما الكافة، والإعراب بالمحل، واللفظ، وما تبعه من حروف جرٍزائدة، وعلامات الإعراب، والبناء، والمذكر والمؤنث والمقصور والممدود، والمهموز من الأسماء. ثم يأتي دور سيبويه لتتميم البناء الحسن للخليل حتى لتبقى مصطلحاته مستعملة إلى يومنا هذا. وبقيت بعض المصطلحات لم تثبت ربما لعدم الاتفاق عليها حتى عهده، ومنها الفعل المتعدي والبدل والتنازع واسم المرة واسم الآلة واسم المكان واسم الزمان حيث تحدث عنها سيبويه وأوضح أعمالها وقواعدها المتعلقة بها جميعاً وسجل الشروط المرافقة لها. ثم جاء النحاة من بعده وخلعوا عليها أسماءها التي نعرفها بها اليوم[٤٧].

[٤٦] سورة سبأ: ٣٤/١٠.

[٤٧] المرجع السابق, تطور النحو العربي في مدرستي البصرة والكوفة, ص: ٧٢-٧٧ .

ولقد كان للفراء أثر عظيم في نشأة مصطلحات خاصة بالكوفيين، تتماشى مع حالة الخلاف للبصريين. وذلك بابتداع مصطلحات جديدة مقابل رفض المصطلحات البصرية، أو وضع مصطلح كوفي مقابل المصطلح البصري أو مصطلحات كوفية خاصة[٤٨].

وقد انتشرت في القرن الرابع الهجري ظاهرة ترجمة مصطلحات هاتين المدرستين وألفاظهما إلى مصطلحات، حيث اشتد الخلاف، وظهرت الكتب التي أفردت لذلك، حيث وجد المؤلفون صعوبة إيراد آراء الكوفيين وشرح مذهبهم بألفاظهم ولم يجدوا له فائدة، وخاصة للذين لم يقرءوا كتب الكوفيين[٤٩].

وكانت هناك بعض المصطلحات تعبر عن شيء واحد، والفرق فقط في اللفظ[٥٠]. اختلاف المصطلحات دعا الباحث بيان أصول النحو أوأدلةَ النحو التي اصبحت مصدر الخلاف بينهما. الأصول النحوي او أدلة النحو تدور على ثلاثةٌ أصول : وهي السماع، والإجماع، والقياس. وكلٌّ من الإجماع والقياس لا بدَّ له من مستند من السماع.

[٤٨] المرجع السابق, دراسة في النحو الكوفي, ص: ٢١٢-٢١٣.

[٤٩] المرجع السابق, الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين, ص: ٢٣٥-٢٣٦.

[٥٠] المرجع السابق, دراسة في النحو الكوفي, ص: ٢٠٨

الأصل الأول: السماع، والمقصود منه ما ثبت في كلام مَنْ يوثق بفصاحته. ويشمل ما يأتي: ١- القرآن الكريم متواتره وآحاده وشواذّه. ٢- السنة. والمراد بها كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو (المرفوع)، وكلام أصحابه رضي الله عنهم وهو (الموقوف)، وكلام التابعين الذين لم تتغيّر ألسنتهم وهو (المقطوع). قال الإمام عمر البيقوني: وما أُضيفَ للنبي (المرفوعُ) ** و ما لتابع هو (المقطوعُ), وما أضفتَه إلى الأصحابِ منْ ** قول وفعل فهو (موقوفٌ) زُكنْ, ٣- كلام العرب قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وفي زمنه وبعدَه نظمًا ونثرًا عن مسلم وغير مسلم[٥١].

الأصل الثاني: الإجماع. والمقصودُ منه إجماعُ نحاة البَلَدين، يعني علماء البصرة والكوفة.

الأصل الثالث: القياس، وهو حَمْلُ غير المنقول على المنقول إذا كان في معناه. وقد عُنيَ النحاة بالقياس منذ بدء الدرس النحوي، وهو معظم أدلة النحو، والمعوّل عليه في غالب مسائله، وللكسائيّ قصيدةٌ مطلعها: "إنّما النحوُ قياسٌ يُتَّبَعْ ** وبه في كلِّ أمر يُنْتَفَعْ".

[٥١] http://www.almenhaj.net

انطلاقا من هذه الأصول, ينشأ الخلاف بين مدرستي البصرة والكوفة وينتج منه المصطلحات المختلفة بينهما, لأن كلا منهما استشهد بها في استنباط القواعد اللغوية ومعيار القبول او الرد في الإستشهاد والإحتجاج النحوي مختلف بينهما. وذلك ما سيبحثه الباحث في الموضوع الخاص عن الإستشهاد. يمكن توضيح الخلاف في المصطلح النحوي بين المدرستين من خلال ما ذكره شوقي ضيف, وما ذكره عوض القوزي, فقد تناول الرجلان الحديث عن المصطلح النحوي بين البلدين حيث ذكرا[٥٢] مايلي:

ب.٤. المصطلحات النحوية بينهما

[٥٢] المرجع السابق, المدارس النحوية, ص١٦٥ وما بعدها, و ص١٩٥وما بعدها. وعوض حمد القوزي, المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري, عمادة شؤون المكتبات, جامعة الرياض, السعودية, ط١ ١٤٠١هـ ١٩٨١م, ص١٦٢-١٨٩.

المصطلحات الكوفية	المصطلحات البصرية
الفعل الدائم	اسم الفاعل
المكنى والكناية	الضمير
النعت	الصفة
عطف النسق	الشركة
الترجمة, التكرير	البدل
التفسير	التمييز
حروف الجحد	حروف النفي
لا التبرئة	لا النافية للجنس
الصلة والحشو	الزيادة
ما يجري وما لا يجري	المصروف والممنوع من لصرف
الصفة	حروف الجر
(المحل) عند الفراء, وجلّ الكوفيين (غاية)	الظرف، المفعول فيه
لام القسم	لام الابتداء
الفعل الواقع	الفعل المتعدي
الفعل الذي لم يسم فاعله	الفعل المبني للمجهول
التشديد	التوكيد
القطع	الحال
الأسماء المضافة	الأسماء الستة

التفسير	المفعول لأجله
أشباه المفاعيل	المفعول معه, المفعول له، المفعول فيه، المفعول المطلق
العماد	الفصل والفاصلة
الضمير المجهول	ضمير الشأن والقصة والحديث
الفعل نوعان (ماض ومضارع) والأمر مقتطع من المضارع فهو فعل مضارع دخلت عليه لام الأمر فانجزم, ثم حذفت حذفًا مستمرًا .	الفعل ثلاثة أنواع: الفعل الماضي, والفعل المضارع, وفعل الأمر.
(المثال) عند ثعلب	المبتدأ
(المرافع) عند الفراء	الخبر
الأدوات	حروف المعاني
الخلاف:عامل معنوي عند الكوفيين حيث قالوا: الظرف ينتصب على الخلاف إذا وقع خبرا.	البصريون جعلوا العامل فعل محذوف تقديره استقر نحو: محمد أمامك. والتقدير: محمد استقر أمامك.

علامات الإعراب والبناء جعلوا التسمية عكس البصريين.	علامات الإعراب: الرفع، النصب, الجر, الجزم. علامات البناء: السكون، الضم, الفتحة, السكون.
الصرف جعله الفراء عامل النصب في المفعول معه والفعل المضارع بعد واو المعية, والفاء, و ثم, و أو.	البصريون جعلوا عامل النصب في المفعول معه الفعل بتوسط الواو, وفي الفعل المضارع بأن مضمرة.
لم يترجموا له	عطف البيان
التقريب: سموا به اسم الإشارة, وأعملوه عمل كان وأخواتها, فيليه اسم وخبر نحو: هذا زيدٌ قائمًا.	البصريون اسم الإشارة مبتدأ, وما بعده خبر, والاسم المنصوب حال[٥٣].

[٥٣] وتلك المصطلحات في المرجع السابق, المدارس النحوية, ص١٦٥ وما بعدها, و ص١٩٥وما بعدها. وعوض حمد القوزي, المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري, عمادة شؤون المكتبات, جامعة الرياض, السعودية, ط١ ١٤٠١هـ ١٩٨١م, ص١٦٢-١٨٩.

ج. الخلاف النحوي في الإستشهاد

على أنّ دائرة الاستشهاد تتّسع وتضيق بحسب مدارس اللغة والنحو التي نشأت في الحواضر الإسلامية. فالمدرسة البصرية شدّدت أشدّ التشدّد في رواية الأشعار والأمثال والخطب ضمن الدائرة المشار إليها، واشترطوا في الشواهد المعتمدة لوضع القواعد أن تكون جارية على ألسنة العرب وكثيرة الاستعمال في كلامهم بحيث تمثّل اللغة الفصحى خير تمثيل، وحينما يواجهون بعض النصوص التي تخالف قواعدهم، كانوا يرمونها بالشذوذ أو يتأوّلونها حتى تنطبق عليها قواعدهم[٥٤].

تعتبر البصرة بحق واضعة النحو, وفاتحة أبوابه حيث على أيديهم استغلظ, واستوى على سوقه. فإنَّ علم النحو الذي نما وشاع حتى عصرنا الحاضر هو النحو البصري[٥٥]، فجميع ما يتعلق بالمصطلحات والأصول النحوية وردت عنهم, وذلك أنهم سبقوا الكوفيين فيه نتيجة انشغال الكوفيين بمشاغل ذكرت سابقاً، وإنَّ استدراكات الكوفيين في ذلك كانت بسيطة تتعلق بالفروع النحوية ومرد ذلك أنهم أخذوا علمهم عن البصريين[٥٦].

---

[٥٤] ابراهيم عبود السامرائي, المفيد في المدارس النحوية: دار المسيرة. ص: ١٩.

[٥٥] المرجع السابق, المدارس النحوية, ص:٣٤٣-٣٤٦.

[٥٦] المرجع السابق, المفيد في المدارس النحوية: دار المسيرة. ص: ٤٧-٤٩.

إنَّ شهرة البصريين تأتت لهم من خلال أسلوبهم في استقراء اللغة من مصادرها حيث اعتمدوا على السماع والقياس، وكانت طريقتهم في السماع أنهم قيدوا ذلك بمقاييد من مثل البيئة والمكان والثقة والكثرة. وقد اشترطوا وحددوا عمن يأخذون اللغة, وقيدوا ذلك بالقبائل البدوية التي حافظت على لغتها وكانت بعيدة كلَّ البعد عن مخالطة الحواضر والعجم وحددوها بأسد وتميم وقيس, وأخذوا من هذيل, وبعض كنانة, وبعض الطائيين، كما روي أنَّ الكسائي أعجبه علم الخليل, فسأله من أين علمك؟ فأجابه: من بوادي الحجاز ونجد وتهامة, وهذا يجسد دقة البصريين في الأخذ عن القبائل العربية الخالصة البداوة، وهم يتفاخرون في ذلك. ويدلل عليه قول الرياشي: (نحن نأخذ اللغة عن حرشة الضباب, و أكلة اليرابيع, وهؤلاء أخذوا اللغة عن أهل السواد أصحاب الكواميخ, وأكلة الشواريز)[٥٧].

ومما يزيد ذلك أنهم كانوا لا يروون إلا من يثقون بهم كلَّ الثقة. لذلك خرج من مصادرهم كثير من القبائل العربية لمخالطتهم العجم, أو لشيوع اللحن فيها. ومن أمثلة السماع أنَّ سيبويه في باب ما تكون فيه أنَّ وأنْ مع صلتهما بمنزلة غيرهما من الأسماء قال: قولك: (ما أتاني إلا أنهم قالوا: كذا وكذا) فأنَّ في موضع اسم مرفوع كأنَّه قال: (ما أتاني إلا قولهم كذا وكذا) ومثله قولهم : (ما منعني إلا أنْ يغضب عليَّ فلان).

[٥٧] أبو سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي, أخبار النحويين البصريين ومراتبهم, ص٩٩.

والحجة على أنَّ هذا في موضع رفع أنَّ أبا الخطاب حدثنا أنَّه سمع من العرب الموثوق بهم من ينشد هذا البيت رفعًا: "لم يمنع الشرب منها غيرُ أنْ نطقت#حمامة في غصون ذات أوقالِ". وزعموا أنَّ ناسًا من العرب ينصبون ذلك, وموطن الشاهد في البيت هو (غيرُ) مبنية على الضم في محل رفع فاعل, والمصدر المؤول (أن نطقت) في محل جر بالإضافة, ويروى بفتح غير, فيكون المصدر المؤول فاعل[٥٨].

وأما جانب القياس فقد اعتمدوا على أسس عقلية منطقية حيث لا يقيسون إلا على الكثرة المطردة, واغفلوا جانب القلة والشاذ حتى أنهم كانوا يقفون مع ذلك بالتأويل, والتعليل حتى ينقاد مع أقيستهم المطردة، وقد عرف عنهم ولعهم بالقياس حتى أنَّ بعض النحويين المحدثين وصفوهم بغلبة القياس عليهم. فقد روى الزبيدي في كتابه(طبقات النحويين واللغويين): (إنَّ أول من بعج النحو ومدّ القياس, وشرح العلل هو عبد الله بن أبي إسحاق)[٥٩]. وروى السيرافي:((كان الخليل الغاية في استخراج النحو, وتصحيح القياس فيه))[٦٠]. وقد ذكر سعيد الأفغاني أنَّ لموقع البصرة على سيف البادية ووجود سوق المربد فيها أثره في فصاحة أهل البصرة, وسلامة لغتهم[٦١].

---

[٥٨]عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه, الكتاب, علق عليه إميل بديع يعقوب: دار الكتب العلمية, بيروت,لبنان, ط١,١٤٢٠هـ,١٩٩٩م, ج٢, ص٣٤٤, ٣٤٥.

[٥٩]أبو بكر الحسن بن محمد الزبيدي, طبقات النحويين واللغويين, ص ٣١

[٦٠] أبوسعيد الحسن بن عبدالله السيرافي, أخبار النحويين البصريين ومراتبهم, ص ٥٤

[٦١]سعيد الأفغاني, من تاريخ النحو, ص:٦٤, ٦٥

ومن أمثلة القياس أنَّ سيبويه كان يقيس اسم الفاعل على الفعل المضارع في العمل فيقول: (وقولك :هذا ضاربٌ زيدًا غدًا, فمعناه وعمله مثل : هذا يضرب زيدًا غدًا)[٦٢]. وأما قضية الثقة بالراوي فيدلل عليه أنَّ الأصمعي قال: قلت للطرماح : أين نشأت ؟ قال: (بالسواد ، والشعر بالكوفة أكثر وأجمع منه بالبصرة، ولكن أكثره مصنوع ومنسوب إلى من لم يقله، وذلك بين في دواوينهم)[٦٣].

هذا هو منهج البصريين في القياس, و أنَّهم كانوا يتحرون الدقة في الرواية, والسماع. وتعتبر مدرسة الكوفة من المدارس النحوية التي نشأت, وإن كانت نشأة متأخرة بالنسبة لجارتها البصرة، إلا أنها أوجدت لنفسها مذهباً نحوياً أصبح له قيمة في درس اللغة العربية, خاصة وأنَّ كثيراً من المحدثين النحويين قد أشادوا ببناء الصرح النحوي الكوفي, وجعلوه موافقاً للمنهج الوصفي الحديث للغة. ومن هؤلاء مهدي المخزومي في كتابه (مدرسة الكوفة) وعبد الفتاح الحموز في كتابه (الكوفيون في النحو والصرف) وأحمد أمين في كتابه (ضحى الإسلام) وغيرهم كثير.

---

[٦٢] سيبويه, الكتاب, ج١, ص:٢١٨

[٦٣] عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي، مراتب النحويين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم: المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ،ص٨٨.

وأقطاب مدرسة الكوفة فقد اتّسعوا في الرواية عن جميع العرب بدواً وحضراً، واعتدّوا بأقوال وأشعار المتحضّرين من العرب ممّن سكنوا حواضر العراق، واعتمدوا الأشعار والأقوال الشاذّة التي سمعوها من الفصحاء العرب والتي وصفها البصريون بالشذوذ. ويعتبر أن مدرسة الكوفة مع الفراء مدرسة لغوية خالفت البصرة في كثير من المسائل اللغوية، وكان مؤدى الخلاف، هو الحرص على اللغة العربية أولاً، والتمسك بما قالته العرب ونقل عنها ثانيا[٦٤].

ومن هنا بدأ الحديث عن أهم خصائص الكوفيين, وعن طريقتهم في وضع النحو واستشهادهم في ذلك, حيث لا بدَّ من الحديث عن أمرين هامين هما السماع والقياس. أما بالنسبة للسماع فالكوفيون لم يكن عندهم قيود للسماع كما كان عند البصريين, والتي تتعلق بالزمان, والمكان والثقة, والكثرة، فهم سمعوا ورووا عن معظم القبائل العربية بادية وحاضرة. وهم بذلك ألغوا قيود السماع البصرية, فكانوا أقرب إلى المنهج الوصفي الحديث في استقراء اللغة الذي يقوم على أساس وصفي استقرائي لظواهر اللغة في أيِّ مكان, أو زمان, ويجسد ذلك أنَّ الكسائي حين سئل عن عدم نصب (أيّ) وسبب بنائها حين نقول: ضربت أيّهم في الدار فقال: لا يجوز ،قال: لم؟ قال: أيّ هكذا خلقت. وكان ذلك بحضرة يونس فغضب لذلك[٦٥].

---

[٦٤] المختار أحمد ديره, دراسة في النحو الكوفي: دار قتيبة للطباعة والنشر بيروت- ١٩٩١ م, ص: ٤٠

[٦٥] أبو سعيد حسن بن عبدالله السيرافي, أخبار النحويين البصريين ومراتبهم, ص٥١.

ويجدر الإشارة إلى أنَّ الكوفيين رحلوا إلى القبائل العربية البدوية في أماكنها, واخذوا, ورووا عنهم, ويؤكد ذلك أنَّ الكسائي رحل, وأنفذ خمس عشرة قنينةً حبرًا غير ما حفظ. كما إنَّ الدارس لكتاب (معاني القرآن) للفراء يجد فيه عبارات الفراء واضحة جلية تجسد السماع حيث يقول: وسمعت العرب، وسمعت أعرابية، وسمعت أعرابي، وأنشدنا بعض العرب.

أما جانب القياس فالكوفيون حين توسعوا في السماع كان حتماً عليهم التوسع في القياس، فقد كانوا يقيسون على أقوال العرب قليلة وكثيرة, ووجدنا الكسائي يعلن ذلك في قوله:

"إنما النحو قياس يتبع وبه في كل أمر ينتفع"[٦٦].

ولم يقف أمر القياس هنا بل كانوا يقيسون على الشاذ والنادر, وعلى شواهد شعرية عرف قائلها أم جهل, وأكد ذلك القاسم بن أحمد الأندلسي حين قال : (الكوفيون لو سمعوا بيتاً واحداً فيه جواز شيء مخالف للأصل جعلوه أصلاً, وبوبوا عليه)[٦٧]. ومن ذلك وجدنا العلة عند الكوفيين قليلة لا تكاد تخرج عن النوع الأول من العلل وهي علل سماعية تعليمية, وكان نحوهم صاف بعيد عن الجدل وأساليب المتكلمين، حتى أنهم أخذوا بالقراءات جميعها.

---

[٦٦] جمال الدين علي بن يوسف القفطي, إنباه الرواة على أنباه النحاة, تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم, دار الكتب المصرية, ط١ ١٩٥٢م, ج٢,ص٢٦٧

[٦٧] محمد الشاطر أحمد محمد, الموجز في نشأة النحو, مكتبة الكليات الأزهرية, ١٩٨٣م, ص٢٧, ٢٨

ومن أمثلة القياس عند الكوفيين إجازتهم تقديم معمول خبر (ما) النافية عليها, نحو: طعامك ما زيدٌ آكلًا, وحجتهم في ذلك أنَّهم قاسوا (ما) على(لم ولن ولا)؛ لأنَّها نافية, وهذه الأحرف يجوز تقديم معمول ما بعدها عليها نحو : زيدًا لم أضرب وعمرًا لن أُكرم, وبشرًا لا أُخرج, فإذا جاز التقديم مع هذه الأحرف جاز مع ما[٦٨].

د. دوافع الخلاف بين المدرستين

قد شاعت القضايا الخلافية القديمة بين النحاة فى مدينتى البصرة والكوفة. فلا مفر إذن، من مظاهر إختلاف النحويين الذى يترتّب على تكوين مدرستين نحويتين: هما مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة. وقد بذل بعض علماء اللغة العربية من القدماء والمتأخرين جهده فى محاولة الجمع بين هاتين المدرستين، وخاصة فى مواضع النحو الذى اختلفا فيه. فألفوا بعض الكتب الذى سجّل فيه قضية الإختلاف من القدماء، من بينها: ''إختلاف النحويين'' لثعلب (ت ٢٩١ هـ)، و''المقنع فى اختلاف البصريين'' لأبى جعفر النحاس (ت ٣٣٧ هـ)، و''الرد على ثعلب فى اختلاف النحويين'' لابن درستويه (ت ٣٤٧ هـ)،[٦٩].

[٦٨]أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري,الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: المكتبة العصرية, صيدا, بيروت,١٤١٩هـ, ١٩٩٨م,ج١,ص ١٧٢

[٦٩]محمد أبراهيم البنا, الإعراب ومستقبل لغة التخاطب، - دراسات في اللهجات العربية، كلية آداب سوهاج ١٩٨١م

ومن المتأخرين، منها: ''الإنصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين'' لأبى البركات الأنبارى (ت ٥٧٧ هـ)، و''ائتلاف النصرة فى اختلاف نحاة الكوفة والبصرة'' للزبيدى (ت ٨٠٢ هـ) وغير ذلك. يعتبر د.طلال علامة أن منشأ الخلاف بين المدرستين في الأخذ عن الأعراب[٧٠]، حيث اعتمدت كل مدرسة منهجاً مختلفاً في الأخذ، فالبصرة تتقيد بضوابط الصحة والنقاء والسلامة في المصدر وبعده عن الاختلاط والتأثر بالحضر. أما الكوفة فتتساهل في ذلك، فنشأ عنه أصل الاختلاف في الاستدلال على الرأي.

وكان للعامل السياسي الحزبي أثر كبير في الخلاف بين المدرستين، حيث الولاء في البصرة عثماني أموي، وفي الكوفة علوي عباسي، وتمسكت كلتا البلدتين بما تدينت له، ورغبة كل منهما في حيازة الرفعة وحمل راية العلم، ومنها علم النحو[٧١]. ومن الناحية العنصرية فأكثر أهل الكوفة من اليمانيين، وأكثر أهل البصرة من المصريين[٧٢]. حتى طال الكلام في هذه الصناعة وحدث الخلاف بين أهلها في الكوفة والبصرة، المصريين القديمين للعرب، وكثرت الأدلة والحجاج بينهم، وتباينت الطرق في التعليم، وكثر الاختلاف في إعراب كثير من آي القرآن باختلافهم في تلك القواعد[٧٣].

---

[٧٠] المرجع السابق, المفيد في المدارس النحوية, ص: ٤٩

[٧١] المرجع السابق, المفيد في المدارس النحوية, ص: ٢٤-٢٥

[٧٢] المرجع السابق, مدرسة الكوفة, ص: ٩٨ .

[٧٣] المرجع السابق, مقدمة ابن خلدون, ص: ٥٤٧.

حتى لا تكاد تجد مسألة من مسائل النحو إلا وفيها مذهبان؛ بصري وكوفي[٧٤]. وانتهى الخلاف بين المدرستين منذ الربع الأول للقرن الرابع الهجري، وظهور المدارس الأخرى، كالمدرسة البغدادية، والأندلسية، والمصرية[٧٥]. هكذا ما جرى في النحو وتقدمه في الأزمنة المختلفة.

[٧٤] المرجع السابق, دروس في المذاهب النحوية, ص: ٨٩ .

[٧٥] عبد الرحمن صالح البابلي, ملخصة رسالة الماجستير من مافات كتب الخلاف من مسائل الخلاف في همع الهوامع, ص:٩-١٠

الباب الثالث

منهج البحث

١ـ نوع البحث ومدخله

إنّ هذه الدراسة دراسة كيفية (Qualitative) لأنّه يجمع البيانات من الكلمات وليس من الأرقام. وبيانات هذا البحث يسمّى بالبيانات الكيفية (Data Qualitative).

وأمّا مدخل البحث الذي أجراه الباحث استخدام المنهج الوصفي (Documenter method) وهو وصف المظاهر اللغوية بغيرمحاولة إيجاد العلل والأسباب. أي أنه يقتصر على عرض الاستعمال اللغوي لدى مجموعة معينة في زمان ومكان معين[٧٦]. وأنّ هذا البحث يهدف لنيل المعلومات المتعلّقة بظواهر الحالة اللغوية. وفيه محاولة لتصوير و تسجيل و تحليل و تأويل الأحوال الواقعة.[٧٧]

٢ـ مصادر البيانات

ومصادر البيانات في هذا البحث تنقسم على المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية[٧٨]. فالمصادر الرئيسية مأخوذة من كتاب المدارس النحوية للدكتور شوقي ضيف سنة ١٩٦٧م, والدّرة البهية نظم الأجرومية تأليف الشيخ العمريطي.

---

[٧٦] توفيق محمد شلهين, علم اللغة العام, (القاهرة: مكتبة وهبة,١٩٧٠م), ص: ١٣

[٧٧] Mardalis, ١٩٩٩, Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal. Jakarta: Bumi Aksara, hal: ٢٦

[٧٨] Arikunto, ٢٠٠٢. Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek. Cet١٣ (Jakarta: PT. Suharsemi. Hal: ٨٣ Rineka Cipta),

والمصادر الثانوية مأخوذة من الكتب التي تتعلق بهذا البحث والشبكة الدولية وغير ذلك مما يتعلق به.

٣- طريقة جمع البيانات

والطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية (Dokumentasi) وهي محاولة تناول البيانات من مطالعة الكتب والمجلات والجرائد والشبكة الدولية وغيرها[٧٩]. ويراجع ويطالع الباحث على كتب البحث الجامعي والمراجع الأخرى النحوية والشبكة الدولية وغير ذلك مما يتعلق به.

٤- تحليل البيانات

وتحليل البيانات لذلك البحث الذي يستخدمها الباحث هو عملية تنظيم المعلومات وترتيبها في التصميمات وجمعها وإعطاء العلامات ونوعيتها. بعدما نظم المعلومات او البيانات المتعلقة بموضوع البحث عبره الباحث نظما بعد نظام او شرحا بعد شرح حسب الطريقة المنظمة كي تنتج البحث المقنع والنتائج العلمية الممتازة.

[٧٩] المرجع السابق, ص:١٥٠

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة ترجمة الشيخ العمريطي

وهو شرف الدين يحيى بن نور الدين موسى بن رمضان بن عميرة العمريطي الشافعي الأنصاري الأزهري[٨٠]، الفقيه النحوي العمريطي نسبة لقرية عمريط بشرقية مصر وهو توفي ٨٩٠ هـ او ١٤٨٥م[٨١]. وأما تاريخ ولادته غير معروفة. كان رحمه الله تعالى آية في النظم والتأليف له المنظومات التي طارت شهرتها في البلاد منها:

١. الدرة البهية في نظم الآجرومية في النحو.

٢. نهاية التدريب في نظم غاية التقريب لأبي شجاع في الفقه الشافعي.

٣. التيسير نظم التحرير في الفقه الشافعي.

٤. تسهيل الطرقات في نظم الورقات لإمام الحرمين في أصول الفقه.

قال سامح يوسف وهو طالب علم: "من العجيب أن كتب التواريخ لا تعطينا ترجمة وافية عن هذا الإمام الناظم الذي اشتهرت منظوماته وشرحت بعضها في حياته, فيا ليتنا نتعاون ونجمع عنه ما يقع تحت أيدينا من معلومات فلربما ساعد ذلك

---

[٨٠] معجم المؤلفين http://alkindi.ideo-cairo.org/controller.php?action=SearchAuteur&vedetteId= ٤٨٩٤٧ : تراجم مصنفي الكتب العربية / تأليف عمر رضا كحالة(١٣,٢٣٤)

[٨١] http://alkindi.ideo-cairo.org/controller.php?action=SearchNotice&noticeId=١١٤٥٤٠

علي معرفة هذا الإمام"[٨٢]. اعتمادا على هذ القول وما فعله الباحث من الدراسة والبحث, أن ترجمة الشيخ العمريطي قليل جدا حتى يتعب الباحث في البحث كثيرا. إضافة الى ذلك أن الباحث بذل جهده لنيل ترجمته والسيرة الذاتية له رغم انه كاد أن لا يجدها.

ب. الدرة البهية في نظم الآجرومية [٨٣]

إن هذا الكتاب من الكتب المشهورة في أكثرية المعاهد الإسلامية بإندونيسيا لأنه أصبح مادة واجبة وافية مفروضة عليهم. وبها دفع الباحث للبحث عميقا ومفصلا عما يتعلق بموقفه النحوي مدرسة ومنهجا في كتابه المشهور"الدرة البهية في نظم الآجرومية".

ومنهج العرض والتقديم في الدرة البهية العمريطية بدأ الناظم رحمه الله تعالى بالكلام كعادة الناظمين في هذا العلم، عرفه ثم قسمه إلى ثلاثة أقسام. ثم ذكر علامات كل قسم. ثم عقد بابا للإعراب، عرفه وذكر ألقابه وما للاسم منها وما للفعل. ثم عقد بابا لعلاماته، ذكرها حركات وحروفا وحذفا لهما. ثم عقد فصلا قسم فيه المعربات إلى قسمين, قسم يعرب بالحركات وآخر يعرب بالحروف، ثم فصل القول في ذلك على ضوء ما ذكره في باب معرفة علامات الإعراب.

---

[٨٢] http://www.aslein.net/showthread.php?t=٦٦٦٨

[٨٣] شرف الدين يحيى العمريطي, نظم العمريطي, احمد هريا جمنا الدماكي, ص:٢-٢٣.

وبعدها عقد بابا للأفعال، ذكر فيه أقسام الفعل وعلامات كل قسم، ثم ذكر نواصبه وجوازمه. ثم عقد بابا لمرفوعات الأسماء، ذكرها فيه مجملة ثم فصل القول فيها على نحو ما رتبها. وكان ذكر في المرفوعات التوابعَ؛ وهي النعت والعطف والتوكيد والبدل، فأتى عليها تفصيلا حتى لا يعود إليها في منصوبات الأسماء ومجروراتها حيثُ سيذكرها بعد. وبعد ذلك عقد بابا لمنصوبات الأسماء، ذكرها فيه مجملة ثم فصل القول فيها على نحو ما رتبها، ولم يَعُدْ إلى ما ذكره استطرادا في المرفوعات، نحو خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها. ثم عقد بابا لمخفوضات الأسماء والإضافة ختم فيه تأليفه[٨٤]. أن الناظم رحمه الله تعالى التزم أمرين أساسيين فيها، الأول الاختصار، والثاني كون الكتاب للمبتدئين.

والحق أن منهج عرض هذ الكتاب والتقديم له يمثل كتاب الأصل(مقدمة الأجرومية لإبن أجروم) إلا أن فيه زيادة من التعليقات النحوية ويغيره من كلام النثر الى الأنظمة ولا ريب فيه من التغييرات والزيادات النحوية التي سيبحثها في ما بعد. كما قاله الناظم في مقدمته[٨٥]:

نظَمْتُهَا نَظْماً بَدِيعاً مُقْتَدِي الأَصْلِ في تَقْرِيبِهِ لِلمُبْتَدِى

وَقَدْ حَذَفْتُ مِنْهُ ما عَنْهُ غِنَى وَزِدْتُهُ فَوَائِداً بِهَا الغِنَى

مُتَمِّماً لِغَالِبِ الأَبْوَابِ فَجَاءَ مِثْلَ الشَّرْحِ لِلْكِتَابِ

[٨٤] المرجع السابق, نظم العمريطي ص: ٣١-٣٢.

[٨٥] المرجع السابق, نظم العمريطي ص: ٣.

ومبلغ الأنظمة فيه مأتان وأربعة وخمسون نظما. ولكن الباحث لا يورد الأنظمة كلها لأنه يقتصر على بعضها في البحث كي يقع التناسق والتناسب في البحث ويحصل نتائج البحث المقنعة والمنظمة والأنظمة المقصودة ما يلي:

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ[٨٦]

مَرْفُوعُ الاسْمَا سَبْعَةٌ نَأْتي بِهَا مَعْلُومَةَ الأَسْمَاءِ مِنْ تَبْوِيبِهَا
فَالْفَاعِلُ اسْمٌ مُطْلَقاً قَدِ ارْتَفَعْ بِفِعْلِهِ وَالْفِعْلُ قَبْلَهُ وَقَعْ
وَوَاجِبٌ فِي الْفِعْلِ أَنْ يُجَرَّدَا إِذَا لِجَمْعٍ أَوْ مُثَنًّى أُسْنِدَا
فَقُلْ أَتَى الزَّيْدَانِ وَازَّيْدُونَا كَجَاءَ زَيْدٌ وَيَجِي أَخُونَا
وَقَسَّمُوهُ ظَاهِراً وَمُضْمَرَاً فَالظَّاهِرَ اللَّفْظُ الَّذِي قَدْ ذكِرَا
وَالمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَوْعاً قُسِّمَا قُمْتُ قُمْنا قُمْتَ قُمْتِ قُمْتُمَا
قُمْتُنَّ قُمْتُمْ قَامَ قَامَتْ قاما قَامُوا وَقُمْنَ نَحْوُ صُمْتُمْ عَامَا
وَهَذِهِ ضَمَائِرٌ مُتَّصِلَهْ وَمِثْلُهَا الضَّمَائِرُ المُنْفَصِلَهْ
لَمْ يِقُمْ إِلاَّ أَنَا أَوْ أَنْتُمُ وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْقِيَاسِ يُعْلَمُ

باب نائب الفاعل

أَقِمْ مَقَامَ الْفَاعِلِ الَّذِي حُذِفْ مَفْعُولَهُ فِي كُلِّ مَالَهُ عُرِفْ
أَوْ مَصْدَراً أَوْ ظَرْفاً أَوْ مَجْرُورَا إِنْ لَمْ تَجِدْ مَفْعُولَهُ المَذْكُورَا
وَأَوَّلُ الْفِعْلِ الَّذِي هُنَا يُضَمّ وَكَسْرُ مَاقَبْلَ الأَخَيْرِ مُلْتَزَمْ
فِي كُلِّ مَاضٍ وَهْوَ فِي المُضَارِعِ مُنْفَتِحٌ كَيُدَّعَى وَكَادُّعِي
وَأَوَّلُ الفِعْلِ الَّذِي كَبَاعَا مُنْكَسِرٌ وَهْوَ الَّذِي قَدْ شَاعَا

[٨٦] المرجع السابق, نظم العمريطي ص:١٤-٢٣.

وَذَاكَ إِمَّا مُضْمَرٌ أَوْ مُظْهَرُ ثَانِيهِمَا كَيُكْرَمُ المُبَشِّرُ

أَمَّا الضَّمِيْرُ فَهْوَ نَحْوُ قَوْلِنَا دُعِيتُ أُدْعى مَادُعِي إِلاَّ أَنَا

بَابُ المُبْتَدَا وَالْخَبَر

الْمُبْتُدَا اسْمُ رَفْعُهُ مُؤَبَّدُ عَنْ كَلِّ لَفْظٍ عَامِلٍ مُجَرَّدُ

وَالْخَبَرُ اسْمُ ذُو ارْتِفَاعٍ أُسْنِدَا مُطَابِقاً فِي لَفْظِهِ لِلْمُبْتَدَا

كَقَوْلِنَا زَيْدٌ عَظِيمُ الشَّانِ وَقَوْلِنَا الزَّيْدَانِ قائِمَانِ

وَمِثْلُهُ الزَّيْدُونَ قائِمُونَا وَمِنْهُ أَيْضاً قَائِمٌ أَخُونَا

وَالْمُبْتَدَا اسْمٌ ظَاهِرٌ كَمَا مَضى أَومُضْمَرٌ كَأَنْتَ أَهْلٌ لِلقَضَا

وَلاَ يَجُوزُ الإِبْتِدَا بِمَا اتَّصَلْ مِنَ الضَّمِيرِ بَلْ بِكُلِّ مَا انْفَصَلْ

أَنَا وَنَحْنُ أَنْتَ أَنْتِ أَنْتُمَا أَنْتُنَّ أَنْتُمْ وَهْوَ وَهْيَ هُمْ هُمَا

وَهُنَّ أَيْضاً فَالجَمِيعُ اثْنَا عَشَرْ وَقَدْ مَضى مِنْهَا مِثَالٌ مُعْتَبَرْ

وَمُفْرَداً وَغَيْرُهُ يَأْتِي الخَبَرْ فَالأَوَّلُ اللَّفْظُ الَّذِي فِي النَّظْمِ مَرّ

وَغَيْرُهُ فِي أَرْبَعٍ مَحْصُورُ لاَغَيْرُ وَهْيَ الظَّرْفُ وَالْمَجْرُورُ

وَفَاعِلٌ مَعْ فِعْلِهِ الَّذِي صَدَرَ وَالْمُبْتَدَا مَعْ مَالَهُ مِنَ الخَبَرْ

كَأَنْتَ عِنْدِي وَالْفَتَى بِدَارِي وَابْنِي قَرَا وَذَا أَبُوهُ قَارِي

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

إِرْفَعْ بِكَانَ المُبْتَدَا اسْماً وَالْخَبَرْ بِهَا انْصِبَنْ كَكَانَ زَيْدٌ ذَا بَصَرْ

كَذَاكَ أَضْحى ظَلَّ بَاتَ أَمْسى وَهَكَذَ أَصْبَحَ صَارَ لَيْسَا

فَتِىءَ وَانْفَكَّ وَزَالَ مَعْ بَرِحْ أَرْبَعُهَا مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ تَتَّضِحْ

كَذَاكَ دَامَ بَعْدَ مَا الظَّرْفِيَّهْ وَهْيَ الَّتِي تَكُونُ مَصْدِرِيَّهْ

وَكُلُّ مَا صَرَّفْتَهُ مِمَّا سَبَقْ مَنْ مَصْدَرٍ وَغَيْرِهِ بِهِ الْتَحَقْ

كَكُنْ صَدِيقاً لاَ تَكُنْ مُجَافِياً وَانْظُرْ لِكَوْنِي مُصْبِحاً مُوَافِيا

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

تَنْصِبُ إِنَّ المُبْتَدَا اسْماً وَالْخَبَرْ تَرْفَعُهُ كَإِنَّ زَيْداً ذُو نَظَرْ

وَمِثْلُ إِنَّ أَنَّ لَيْتَ فِي الْعَمَلْ وَهَكَذَا كَأَنَّ لَكِنَّ لَعَلّ

وَأَكَّدُوا المَعْنَى بِإِنَّ أَنَّا وَلَيْتَ مِنْ أَلْفَاظِ مَنْ تَمَنَّى

كَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ فِي المُهَاكِي اسْتَعْمَلُوا لكِنَّ فِي اسْتِدْرَاكِي

وَلِتَرَجٍّ وَتَوَقُّعٍ لَعَلّ كَقَوْلِهِمْ لَعَلَّ مَحْبُوبِي وَصَلْ

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ إِمَّارَافِعٌ لِمُضْمَرِ يَعودُ لِلْمَنْعُوتِ أَوْ لِمُظْهَرِ

فَأَوَّلُ الْقِسْمَيْنِ مِنْهُ أَتْبِعِ مَنْعُوتَهُ مِنْ عَشْرَةٍ لِأَرْبَعِ

فِي وَاحِدٍ مِنْ أَوْجُهِ الإِعْرَابِ مِنْ رَفْعٍ أَوْخَفْضٍ أَوْ انْتِصَابِ

كَذَا مِنَ الإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ وَالضِّدِّ وَالتَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ

كَقَوْلِنَا جَاءَ الْغُلاَمُ الفَاضِلُ وَجَاءَ مَعْهُ نِسْوَةٌ حَوَامِلُ

وَثَانِي الْقِسْمَيْنِ مِنْهُ أَفْرِدِ وَإِنْ جَرَى المَنْعُوتُ غَيْرَ مُفْرَدِ

واجْعَلْهُ فِي التَّأنِيثِ وَالتَّذْكِير مُطَابِقاً لِلْمُظْهَرِ المَذْكَورِ

مَثَالُهُ قَدْ جَاءَ حُرَّتَانِ مَنْطَلِقٌ زَوْجَاهُمَا الْعَبْدَانِ

وَمِثْلُهُ أَتَى غُلاَمٌ سَائِلَهْ زَوْجَتُهُ عَنْ دَيْنِهَا المُحْتَاجِ لَهْ

بَابُ الْعَطْفِ

وَأَتْبَعوا المَعْطُوفَ بِالْمَعْطوفِ عَلَيْهِ فِي إِعْرَابِهِ المَعْرُوفِ

وَتَسْتَوِي الأَسْمَاءُ وَالأَفْعَالُ فِي إِتْبَاعِ كُلِّ مِثْلَهُ إِنْ يُعْطَفِ

ِالْوَاوِ وَالْفَا أَوْ وَأَمْ وَثُمَّا حَتَّى وَبَلْ وَلاَ وَلَكِنِ أَمَّا

جَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرٌو وَأَكْرِمِ زَيْداً وَعَمْراً بِاللِّقَا وَالْمَطْعَمِ
وَفِئَةٌ لَمْ يَأْكُلُوا أَويَحْضُرُوا حَتَّى يَفُوتَ أَوْيَزُولَ المُنْكَرُ

بَابُ التَّوكِيدِ

وَجَائِزٌ فِي الاِسْمِ أَنْ يُؤَكَّدَا فَيَتْبَعُ المُؤَكَّدُ المُؤَكَّدَا
فِي أَوْجُهِ الإِعْرَابِ وَالتَّعْرِيفِ لاَ مُنْكَّرٍ فَمَنْ مُؤَكَّدٍ خَلاَ
وَلَفْظُهُ المَشْهُورُ فِيهِ أَرْبَعُ نَفْسٌ وَعَيْنٌ ثُمَّ كُلٌّ أَجْمَعُ
وَغَيْرُهَا تَوَابِعٌ لأَجْمِعَا مِنْ أَكْتَعٍ وَأَبْتَعٍ وَأَبْصَعَا
كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَقُلْ أَرَى جَيْشَ الأَمِيرِ كُلَّهُ تَأَخَّرَا
وَطفْتُ حَوْلَ الْقَوْمِ أَجْمَعِينَا مَتْبُوعَةً بِنَحْوِ أَكْتَعِينَا
وَإِنْ تُؤَكِّدْ كَلْمَةً أَعَدْتَهَا بِلَفْظِهَا كَقَوْلِكَ انْتَهَى انْتَهَى

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا اسمٌ أَوْ فِعْلٌ لِمِثْلِهِ تَلاَ وَالْحُكْمُ لِلثَّانِي وَعَنْ عَطْفٍ خَلاَ
فَاجْعَلْهُ فِي إِعْرَابِهِ كَالأَوَّلِ مُنَقِّباً لَهُ بِلَفْظِ الْبَدَلِ
كُلٌّ وَبَعْضٌ وَاشْتِمَالٌ وَغَلَطْ ذَلِكَ إِضْرَابٌ فَبِالْخَمْسِ انْضَبَطْ
كَجَاءَنِي زَيْدٌ أَخوكَ وأَكَلْ عِنْدِي رَغِيفاً نِصْفَهُ وَقَدْ وَصَلْ
إِلَيَّ زَيْدٌ عِلْمُهُ الَّذِي دَرَسْ وَقَدْ رَكِبْتُ الْيَوْمَ بَكْراً الْفَرَسْ
ان قلت بكرا دون قصد فغلط أَوْ قُلْتَهُ قَصْداً فَإِضْرَابٌ فَقَطْ
وَالْفِعْلُ مِنْ فِعْلٍ كَمَنْ يُؤْمِنْ يُثَبْ يَدْخُلْ جِنَاناً لَمْ يَنَلْ فِيهَا تَعَبْ

ج.تحليل البيانات

والحق أن ما زاده أوما غيره الناظم من البيانات النحوية من الأصل كثير جدا رغم ذلك يقع لأجل متطلبات أوزان النظم أو توضيح البيانات أوتفصيلها والباحث سيذكر بعضا ممازاده أوما غيره أو ما فصله الناظم في باب مرفوعات الأسماء من كتاب الأصل"الأجرومية" لابن أجروم المشهور.

ومنها ما يلي:

١. قال الناظم[٨٧]:

ووَاجِبٌ فِي الْفِعْلِ أَنْ يُجَرَّدَا إِذَا لِجَمْعٍ أَوْ مُثَنًّى أُسْنِدَا

فَقُلْ أَتَى الزَّيْدَانِ وَازَّيْدُونَا كَجَاءَ زَيْدٌ وَيَجِي أَخُونَا

زاد الناظم فيه تلك القاعدة "وواجب الخ" ولا توجد في كتاب الأصل لأن صاحبه يقتصر على امثلة الفعل وفاعله.

٢. قول "باب نائب الفاعل"[٨٨]

غيره الناظم من الأصل"باب المفعول الذي لم يسمى فاعله"

٣. قال الناظم: [٨٩]

---

[٨٧]محد محمود اسماعيل,الدرة المحمودية شرح الدرة البهية نظم العمريطي في الدراسة النحوية, ص: ٥٥-٦٩, والسيد احمد زيني دحلا,شرح مختصر جدا على متن الأجرومية, سورابايا: دار العلم ص: ١٢-١٧ قارن بين هاتين الكتابين

[٨٨] المرجع السابق: الدرة المحمودية شرح الدرة البهية نظم العمريطي في الدراسة النحوية, ص: ٥٨, وشرح مختصر جدا على متن الأجرومية, ص:١٣. قارن بينهما

[٨٩] المرجع السابق: الدرة المحمودية شرح الدرة البهية نظم العمريطي في الدراسة النحوية, ص:٥٨, وشرح مختصر جدا على متن الأجرومية, ص: ١٣. قارن بينهما

أَوْ مَصْدَراً أَوْ ظَرْفاً أَوْ مَجْرُورَا إِنْ لَمْ تَجِدْ مَفْعُولَهُ المَذْكُورَا

زاد الناظم ذلك وفصله به, لأن كتاب الأصل يقتصر على المفعول فحسب

٤. قال الناظم:[٩٠]

كذاكَ دَامَ بَعْدَ مَا الظَّرْفِيَّهْ وَهْيَ الَّتِي تَكُونُ مَصْدِرِيَّهْ

وضح الناظم "دام" الذي وقع بعد"ما" وهي ما مصدرية ظرفية حتي يصبح جليا.

٥. لخص الناظم رحمه الله تعالى في باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر : وهي ثلاثة أشياء : كان وأخواتها، وإن وأخواتها، وظن وأخواتها[٩١]. ثم عدها بالتفصيل. عرفنا أن هناك قسم رابع، وهو كاد وأخواتها، ويرد عليه كذلك في مرفوعات الأسماء تركُ ذكر اسم كاد وأخواتها, ولا يدري الباحث لمَ تركها الناظم.

٦. قال الناظم رحمه الله تعالى في باب البدل:

إِذَا اسمٌ أَوْ فِعْلٌ لِمِثْلِهِ تَلاَ وَالْحُكْمُ لِلثَّانِي وَعَنْ عَطْفٍ خَلاَ

فَاجْعَلْهُ فِي إِعْرَابِهِ كَالأَوَّلِ مُنَقِّباً لَهُ بِلَفْظِ الْبَدَلِ

---

[٩٠] المرجع السابق: الدرة المحمودية شرح الدرة البهية نظم العمريطي في الدراسة النحوية, ص:٦٤, وشرح مختصر جدا على متن الأجرومية, ص: ١٧. قارن بينهما

[٩١] المرجع السابق: نظم العمريطي ص:١٧-١٩.

كُلُّ وَبَعْضٌ وَاشْتِمَالٌ وَغَلَطْ ذَلِكَ إِضْرَابٌ فَبِالْخَمْسِ انْضَبَطْ

الجمهور يقولون بدل الكل من الكل، وعدل المصنف عنه إلى ما هو أحسن منه، وهو قوله :بدل الشيء من الشيء، وحسنه أنه يدخل فيه ما لا يطلق عليه كل من كل، وذلك نحو قوله تعالى : صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، اللهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ[٩٢]. قال الشيخ في الارتشاف :بدل موافق من موافق، وهو الذي يسمونه بدل كل من كل ، وبعض أصحابنا اصطلح عليه ببدل الشيء من الشيء والله تعالى أعلم[٩٣].

٧. قال الناظم[٩٤]:

وَإِنْ تُؤَكِّدْ كَلْمَةً أَعَدْتَهَا بِلَفْظِهَا كَقَوْلِكَ انْتَهَى انْتَهَى

الناظم يزيد من الأصل نوع التوكيد وهو "التوكيد اللفظي".

وهناك أشياء كثيرة, مما يتعلق بذلك الا أن الباحث يكتفي بتلك الأمثلة تمثيلا وتصويرا للأمثلة الأخرى.

---

[٩٢] الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبو بكر السيوطي, همع الهوامع في شرح جمع الجوامع, دار الكتب العلمية ج: ٢, ص:١٢٥

[٩٣] مصطفى النماس, ارتشاف الضرب من لسان العرب, المكتبة الأزهرية للتراث, ج:٢, ص٦٢١

[٩٤] المرجع السابق: الدرة المحمودية شرح الدرة البهية نظم العمريطي في الدراسة النحوية, ص:٢٢, وشرح مختصر جدا على متن الأجرومية, ص: ١٩. قارن بينهما

د.خصائص مدرستي البصرة الكوفة

كانت مدرسة البصرة كواضعة النحو, وفاتحة أبوابه حيث على أيديهم استغلظ, واستوى على سوقه[٩٥]. وتعتبر هي الأكثر انجابا للعلماء في اللغة والأدب وتشدّد أشدّ التشدّد في رواية الأشعار والأمثال والخطب ضمن الدائرة المشار إليها، واشترطوا في الشواهد المعتمدة لوضع القواعد أن تكون جارية على ألسنة العرب وكثيرة الاستعمال في كلامهم بحيث تمثّل اللغة الفصحى خير تمثيل، وحينما يواجهون بعض النصوص التي تخالف قواعدهم، كانوا يرمونها بالشذوذ أو يتأوّلونها حتى تنطبق عليها قواعدهم.

وشهرة البصريين تأتت لهم من خلال أسلوبهم في استقراء اللغة من مصادرها حيث اعتمدوا على السماع والقياس، وكانت طريقتهم في السماع أنهم قيدوا ذلك بمقاييد من مثل البيئة والمكان والثقة والكثرة. وقد اشترطوا وحددوا عمن يأخذون اللغة, وقيدوا ذلك بالقبائل البدوية التي حافظت على لغتها وكانت بعيدة كلَّ البعد عن مخالطة الحواضر والعجم وحددوها بأسد وتميم وقيس, وأخذوا من هذيل, وبعض كنانة, وبعض الطائيين[٩٦].

[٩٥] المرجع السابق: المدارس النحوية لشوقي ضيف, ص:١٧.

[٩٦] المرجع السابق: المدارس النحوية لشوقي ضيف, ص:١٨-١٩.

كما روي أنَّ الكسائي أعجبه علم الخليل, فسأله من أين علمك؟ فأجابه: من بوادي الحجاز ونجد وتهامة, وهذا يجسد دقة البصريين في الأخذ عن القبائل العربية الخالصة البداوة، وهم يتفاخرون في ذلك. وشادت البصرة صرح النحو ورفعت أركانه, بينما كانت الكوفة مشغولة عن ذلك كله, على الأقل حتى منتصف القرن الثاني للهجرة بقراءات الذكر الحكيم ورواية الشعر والأخبار, وقلما نطرت في قواعد النحو إلا ما سقط الى بعض أساتذتها من نحاة البصرة إذ كانوا يتتلمذون لهم ويختلفون إلى مجالس محاضرتهم وإملاءاتهم[٩٧].

وأجمع القدماء على أن نحوالكوفيين يشكل مذهبا مستقلا[٩٨]. وكانت مدرسة الكوفة كمدرسة لغوية مشهورة بطوابع خاصة من حيث بالإتساع في الرواية والقياس[٩٩]، وبسط القياس وقبضه، ووضع بعض المصطلحات الجديدة، والتوسع في تخطئة بعض العرب، وإنكار بعض القراءات الشاذة .وخالفت البصرة في كثير من المسائل اللغوية، وكان مؤدى الخلاف، هو الحرص على اللغة العربية أولاً، والتمسك بما قالته العرب ونقل عنها ثانيا[١٠٠]. ولأهل البصرة في العربية قدمة وبالنحو ولغات العرب والغريب عناية[١٠١].

---

[٩٧] المرجع السابق: المدارس النحوية لشوقي ضيف, ص:٢٠.

[٩٨] المرجع السابق, المدارس النحوية, لشوقي ضيف, ص : ١٥٤-١٥٥

[٩٩] المرجع السابق, المدارس النحوية, لشوقي ضيف, ص : ٣٤٠

[١٠٠] المختار أحمد ديره, دراسة في النحو الكوفي: دار قتيبة للطباعة والنشر بيروت- ١٩٩١ م, ص: ٤٠

[١٠١] المرجع السابق: المدارس النحوية لشوقي ضيف, ص:٢٠.

ونحاة مدرسة الكوفة فقد اتّسعوا في الرواية عن جميع العرب بدواً وحضراً، واعتدّوا بأقوال وأشعار المتحضّرين من العرب ممّن سكنوا حواضر العراق، واعتمدوا الأشعار والأقوال الشاذّة التي سمعوها من الفصحاء العرب والتي وصفها البصريون بالشذوذ. فالكوفيون لم يكن عندهم قيود للسماع كما كان عند البصريين, والتي تتعلق بالزمان, والمكان والثقة, والكثرة، فهم سمعوا ورووا عن معظم القبائل العربية بادية وحاضرة.

وهم بذلك ألغوا قيود السماع البصرية, فكانوا أقرب إلى المنهج الوصفي الحديث في استقراء اللغة الذي يقوم على أساس وصفي استقرائي لظواهر اللغة في أيٍّ مكان, أو زمان., ويجسد ذلك أنَّ الكسائي حين سئل عن عدم نصب (أيّ) وسبب بنائها حين نقول: ضربت أيّهم في الدار فقال: لا يجوز ،قال: لم؟ قال: أيّ هكذا خلقت. وكان ذلك بحضرة يونس فغضب لذلك[١٠٢]. والتى كثر الخلاف فيها بين المدرستين، يعرضكم الباحث فيما يأتى:

١. حكم السماعى: وهو يدور على قراءة القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، وكلام العرب في الشعر والنثر.

[١٠٢] أبو سعيد حسن بن عبدالله السيرافي, أخبار النحويين البصريين ومراتبهم, ص٥١.

٢. حكم القياس: فالخلاف هنا فى جواز القياس على غرائب كلام العرب. فالبصريون منعوا لمثل هذا القياس فى النحو، والكوفيون خلاف ذلك.

٣. حكم القراءات القرآنية: ففى هذا المجال، كانت الكوفة أشد احتياطا فى رواية القراءاة القرآنية الصحيحة من رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، لكن البصرة فى بعض الأحيان يقدمون القياس بغض النظر عن صحة الرواة فيه.

٤. فى العوامل النحوية: إن أكثر الخلاف بين البصرة والكوفة فى مجال التطبيق النحوى هو قضية العوامل النحوية. ونلخص الأمور الخلافيه فيها كما يلى: ١) عامل المبتداء، ٢) ظرف، ٣) التنازع، ٤) وغير ذلك[١٠٣].

هـــ. موقفه النحوي بين هاتين المدرستين

في هذ البحث يحلل الباحث موقفه النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة فحسب في كتابه الدرة البهية في نظم الآجرومية الذي يختص به الباحث في باب مرفوعات الأسماء بالإعتماد على المراجع اللغوية العربية وذلك مايلي:

[١٠٣] انظر ظاهرتا الاشتغال والتنازع في النحو العربي"، أبو خالد (مشرف المنتدى العام والحاسب الآلى فى .www : qassimedu.gov.sa

هـــ.أ. ما وافق الناظم أهل البصرة ما يلي:

١. قال الناظم[١٠٤]:

وَقَسَّمُوهُ ظَاهِراً وَمُضْمَرَاً فَالظَّاهِرَ اللَّفْظُ الَّذِي قَدْ ذكِرَا

وَالمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَوْعاً قُسِّمَا َقُمْتُ قُمْنا قُمْتَ قُمْتِ قُمْتُمَا

قُمْتُنَّ قُمْتُمْ قَامَ قَامَتْ قاما قَامُوا وَقُمْنَ نَحْوُ صُمْتُمْ عَامَا

ذكر الناظم رحمه الله تعالى بلفظ"مضمر أو ضمير" كما يظهر ذلك للناظر في نظمه، وهو اصطلاح البصريين، والكوفيون يعبرون بالكناية والمكني. قال الإمام السيوطي رحمه الله تعالى : هذا مبحث المضمر، والتعبير به وبالضمير للبصريين، والكوفيون يقولون الكناية والمكني.اهـ[١٠٥].

وقال الباحث: هذا هو المشهور عند النحاة، إلا أن ابن يعيش في شرح المفصل قال : لا فرق بين المضمر والمكني عند الكوفيين، فهما من قبيل الأسماء المترادفة، أما البصريون فيقولون المضمرات نوع من المكنيات، فكل مضمر مكني ولا عكس ـ أي بينهما عموم وخصوص مطلق ـ، والكناية إقامة اسم مُقام اسم تورية وإيجازا.اهـ فلينظر الصواب في هذا، فإني نقلته بهذا الغرض والله أعلم[١٠٦].

---

[١٠٤] المرجع السابق, نظم العمريطي, ص:١٥.

[١٠٥] المرجع السابق: همع الهوامع, ج:١, ص:٥٦

[١٠٦] ابن يعيش النحوي, شرح المفصل لابن يعيش, عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع, ج:٣, ص:٨٤

وعبر ابن السراج ـ وهو رأس في البصريين ـ في الأصول بـالكناية، قال رحمه الله تعالى : الكنايات على ضربين : متصل بالفعل ومنفصل منه، فالمتصل غير مفارق للفعل والفعل غير خال منه.., فليتفطن لهذا[١٠٧].

٢. قال الناظم رحمه الله تعالى في باب إن[١٠٨]:

تَنْصِبُ إِنَّ االمُبْتَدَا اسْماً وَالْخَبَرْ تَرْفَعُهُ كَإِنَّ زَيْداً ذُو نَظَرْ

التحليل: ظاهر عبارة الناظم رحمه الله تعالى يوافق مقالة البصريين، حيثُ يرون أن رافع الخبر هو إن، وذهب الكوفيون إلى أنه باق على الأصل، وكذا انتشر الخلاف في رافع اسم كان على نحو ما قيل في خبر إن، فذهب البصريون إلى ارتفاعه بها، وذهب الكوفيون إلى أنه باق على الأصل والله تعالى أعلم[١٠٩].

٣. قال الناظم[١١٠]:

وَتَسْتَوِي الأَسْمَاءُ وَالأَفْعَالُ فِي إِتْبَاعِ كُلِّ مِثْلَهُ إِنْ يُعْطَفِ
الْوَاوِ وَالْفَا أَوْ وَأَمْ وَثُمَّا حَتَّى وَبَلْ وَلاَ وَلَكِنِ أَمَّا
جَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرٌو وَأَكْرِمِ زَيْداً وَعَمْراً بِاللِّقَا وَالْمَطْعَمِ
وَفِئَةٌ لَمْ يَأْكُلُوا أَويَحْضُرُوا حَتَّى يَفُوتَ أَوْيَزُولَ المُنْكَرُ

---

[١٠٧] الدكتور محمود محمد الطناحي, الأصول في النحو لابن السراج, مكتبة الخانجي, ج٢, ص:١١٥

[١٠٨] المرجع السابق: نظم العمريطي, : ص:١٨

[١٠٩] المرجع السابق: همع الهوامع, ج:١, ص:١١١

[١١٠] المرجع السابق: نظم العمريطي, ص:٢٠-٢١.

اختار الناظم رحمه الله تعالى العطف بـ لكنْ، وفاقا لما قرره جمع من النحاة كسيبويه والأخفش وأبي علي الفارسي وابن كيسان وابن عصفور، وذهب يونس بن حبيب إلى أنها ليست عاطفة، بل هي حرف استدراك، والواو قبلها عاطفة لما بعدها عطف مفرد على مفرد، ووافقه ابن مالك في التسهيل على أنها غير عاطفة، وخالفه في أن الواو قبلها عاطفة جملة على جملة، واستدل من منع العطف بها بلزوم اقترانها بالواو قبل المفرد، وهذا نحو ما تمسك به من منع العطف بـ إما، وجرى عليه ابن مالك وتبعه بعضهم، قال المرادي : « قال ابن مالك : وما يوجد في كتب النحويين من نحو (ما قام سعد لكن سعيد) فمن كلامهم لا من كلام العرب .

ولذلك لم يُمَثِّل سيبويه في أمثلة العطف إلا بـ (ولكنْ)، وهذا من شواهد أمانته وكمال عدالته، لأنه يجيز العطف بها غيرَ مسبوقة بواو، وترك التمثيل به لئلا يُعتقد أنه مما استعملته العرب . قلتُ ـ أي المرادي ـ : وفي قوله : إن سيبويه يجيز العطف بها غيرَ مسبوقة بواو نظر ، قال ابن عصفور رحمه الله تعالى : وينبغي أن يحمل كلام سيبويه والأخفش ـ من أنها عاطفة مع تمثيلهم للعطف بها مع الواو ـ على أنها ـ أي الواو ـ زائدة » اهـ والله تعالى أعلم . ومجموع مذاهب أهل العلم في العطف بـ لكنْ أربعة مذاهب ، هذا بيانها على وجه الاختصار من غير إخلال إن شاء الله تعالى :

المذهب الأول : أنها عاطفة إذا لم تدخل عليها الواو ، وهو مذهب أبي علي الفارسي ، قال ابن هشام وأكثرِ النحويين ، وعبر المرادي عن قضية قول ابن هشام بـ قيل والله تعالى أعلم .

المذهب الثاني : أنها عاطفة ، ولا تستعمل إلا بالواو ، فهي زائدة لازمة ، وصححه ابن عصفور ، وقال : وعليه ينبغي أن يحمل كلام سيبويه والأخفش .

المذهب الثالث : أنها عاطفة ، وتستعمل بالواو وبدونها ، فهي زائدة غيرُ لازمة ، وهو مذهب ابن كيسان رحمه الله تعالى .

المذهب الرابع : أنها غير عاطفة ، بل هي حرف استدراك ، وهو مذهب يونس بن حبيب ، ووافقه عليه ابن مالك رحمه الله تعالى[١١١] . وفي عد الناظم (إما) أي الثانية من نحو قولك جاء إما زيد وإما عمرو, في حروف العطف خلاف منتشر، واختار المصنف رحمه الله تعالى كونها عاطفة، والذي عليه يونس بن حبيب وأبو علي الفارسي وابن كيسان وابن عصفور وأبو الحسن الرماني أنها غير عاطفة، وادعى ابن عصفور الإجماع على ذلك، قال : وإنما أوردوها في حروف العطف لمصاحبتها لها.

[١١١] الجنى الداني للمرادي ص٥٨٧ وما بعدها ـ أوضح المسالك ٣٢٦/٣ ـ شرح ابن عقيل ٢٠٩/٣ ـ مغني اللبيب ٢٩٢/١

قال المرادي : عدَّ سيبويه إما من حروف العطف، فحمل بعضهم كلامه على ظاهره، وقال : الواو رابطة بين إما الأولى وإما الثانية، وتأول بعضهم كلام سيبويه بأن إما لما كانت صاحبة المعنى ومخرجةَ الواو عن الجمع، والتابعُ يليها، سماها عاطفة مجازا. ورجح ابن مالك من المتأخرين أنها غير عاطفة تخلصا من دخول عاطف على عاطف ، وتبعه على ذلك ابن عقيل ، ورجح ابن هشام رحمه الله تعالى أنها عاطفة[١١٢]. و عدَّ الناظم رحمه الله حتى في حروف العطف موافقا قول سيبويه وعامة أهل البصرة، الذين يجيزون العطف بها على قلة في ذلك ، أما الكوفيون فينكرون العطف بها جملة ، ويُخَرِّجون ما بعدها على إضمار عامل وأنها ابتدائية[١١٣].

٤. قال الناظم رحمه الله تعالى في باب التوكيد[١١٤] :

وَغَيْرُهَا تَوَابِعٌ لأَجْمِعَا مِنْ أَكْتَعٍ وَأَبْتَعٍ وَأَبْصَعَا

التحليل: قال رحمه الله ((توابع أجمع)) على معنى أنها تتبعها لزيادة التأكيد بعد التأكيد بها أولا، وهذا قول عامة أهل البصرة ، وذهب أهل الكوفة وابن كيسان إلى أنها أصول برأسها يصح التوكيد بها دون أجمع، واستدلوا لمقالتهم بالسماع[١١٥].

---

[١١٢] المرجع السابق: همع الهوامع, ج:٢, ص: ١٣٥

[١١٣] المرجع السابق:همع الهوامع, ج:٢, ص: ١٣٧

[١١٤] المرجع السابق: نظم العمريطي, ص:٢٢.

[١١٥] المرجع السابق: همع الهوامع, ج:٢, ص:١٢٣

٥. قال الناظم رحمه الله تعالى في باب البدل[١١٦]:

إِذَا اسمٌ أَوْ فِعْلٌ لِمِثْلِهِ تَلاَ وَالْحُكْمُ لِلثَّانِي وَعَنْ عَطْفٍ خَلاَ

فَاجْعَلْهُ فِي إِعْرَابِهِ كَالأَوَّلِ مُنَقِّباً لَهُ بِلَفْظِ الْبَدَلِ

كُلٌّ وَبَعْضٌ وَاشْتِمَالٌ وَغَلَطْ ذَلِكَ إِضْرَابٌ فَبِالْخَمْسِ انْضَبَطْ

التحليل: والتعبير بالبدل اصطلاح البصريين، قال الأخفش : والكوفيون يسمونه التبيين، وقال ابن كيسان : التكرير، والمسألة تحتاج سعة إطلاع، وزيادة بحث وتنقيب، وتحر وتفتيش[١١٧]. أثبت الناظم رحمه الله تعالى بدل الغلط وفاقا لسيبويه وبعضهم، وأنكره المبرد ـ على سعة إطلاعه ـ وجماعة ، قال السيوطي : « قال أبو العباس المبرد رحمه الله تعالى : بدل الغلط لا يكون مثله في كلام الله ولا في شعر ولا في كلام مستقيم، وقال خطاب ـ هو ابن يوسف أبو بكر الماردي ـ لا يوجد في كلام العرب، لا نثرها ولا نظمها، وقد عُنيت بطلب ذلك في الكلام والشعر فلم أجده، وطلبتُ غيري به فلم يعرفه » اهـ ، ثم ذكر ـ أي السيوطي ـ أن أبا محمد بن السيد ـ أي البَطَلْيُوْسِي ـ وجده في شعرٍ لذي الرمة ، ورُدَّت دعواه والله تعالى أعلم[١١٨].

---

[١١٦] المرجع السابق: نظم العمريطي, ص:٢٢-٢٣

[١١٧] المرجع السابق: همع الهوامع, ج:٢, ص:١٢٥

[١١٨] المرجع السابق: همع الهوامع, ج:٢, ١٢٦

هـ.٢. ماوافق الناظم أهل الكوفة:

١. قال الناظم رحمه الله تعالى عبارة النعت في نظمه[١١٩]:

النَّعْتُ إِمَّارَافِعٌ لِمُضْمَرِ عودُ لِلْمَنْعُوتِ أَوْ لِمُظْهَرِ

التحليل: وهي عبارة أهل الكوفة ،قال أبو حيان : « والتعبير به - أي النعت - اصطلاح الكوفيين وربما قاله البصريون، والأكثر عندهم الوصف والصفة » اهـ [١٢٠].

٢. قال الناظم رحمه الله تعالى في باب العطف[١٢١]:

وَأَتْبَعوا المَعْطُوفَ بِالْمَعْطوفِ عَلَيْهِ فِي إِعْرَابِهِ المَعْرُوفِ

وَتَسْتَوِي الأَسْمَاءُ وَالأَفْعَالُ فِي إِتْبَاعِ كُلِّ مِثْلَهُ إِنْ يُعْطَفِ

الْوَاوِ وَالْفَا أَوْ وَأَمْ وَثُمَّا حَتَّى وَبَلْ وَلاَ وَلَكِنِ أَمَّا

جَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرٌو وَأَكْرِمِ زَيْداً وَعَمْراً بِاللِّقَا وَالْمَطْعَمِ

وَفِئَةٌ لَمْ يَأْكُلُوا أَويَحْضُرُوا حَتَّى يَفُوتَ أَوْيَزُولَ المُنْكَرُ

التحليل: لم يذكر الناظم فيه سوى عطف النسق، فيَرِدُ عليه تركه عطف البيان، ويحتمل أنه عبر بالبدل وأراد معه عطف البيان، وقد سبقه بعضهم إلى هذا، ويحتمل أنه تبع الكوفيين في تركه،قال الأعلم في شرح الجمل : « هذا باب يترجم له البصريون ولا يترجم له الكوفيون[١٢٢] » اهـ والله تعالى أعلم .

---

[١١٩] المرجع السابق: النظم العمريطي, ص:١٩-٢٠.

[١٢٠] المرجع السابق: همع الهوامع, ج:٢, ص: ١١٦

[١٢١] المرجع السابق: النظم العمريطي, ص:٢٠-٢١

[١٢٢] الدرر السنية لأبي بكر ماهر بن عبد الوهاب علوش, ص:٤٥-٤٦.

الباب الخامس

الخاتمة

أ.الخلاصة

اعتمادا على كل ماذكر من البحث أوالدراسة, نتج الباحث ولخص منه على ما يلي:

١. أن خصائص البصرة والكوفة تعود الى معيار القبول في الاستشهاد لديهما, فالبصرة تشددت في جواز القياس والكوفة تخالفها, و في حكم القراءت القرآنية الكوفة أشد من البصرة.

٢. أن موقف الشيخ العمريطي النحوي في أنظمته يتابع أرآء مدرستي البصرة والكوفة ولكان ما أخذ من الكوفة أقل من البصرة.

ب. الاقتراحات

يرجو الباحث من القارئين أن يواصلوا هذ البحث في الزمان التالي بما أعمق وأتم منه عن موقف الشيخ العمريطي النحوي. ويرجو الإصلاحات من القارئين أو القارئات أذا وجدو خطأ وغلطا منه. وهذ ما يسره الله للباحث نفعه له ولنا أجمعين في الدارين أمين. و الحمد والشكر على كل شيئ.

المراجع العربية

١. عبد الرحمن بن خلدون, [illegible], لبنان دار الكتاب العلمية (دون السنة).

٢. محمد محمود إسمعيل زين الدين, [illegible], (دون السنة).

٣. حفني ناصف والأصحاب, [illegible] (الحكمة: سورابايا, اندونيسيا, دون السنة).

٤. عبد الرحمن صالح البابلي, ملخص رسالة الماجستير من : [illegible], س: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م.

٥. دكتور شوقي ضيف, [illegible] : دار المعارف (دون السنة).

٦. محمد الشاطر أحمد, [illegible] :دار المسيرة. س: ٢٠٠٨م.

٧. أبي الفتح عثمان بن جني, [illegible], تحقيق محمد علي النجار- دار الكتب المصرية – ١٩٥٢م -١٩٥٦ م.

٨. أثير الدين محمد بن يوسف أبي حيان الأندلسي النحوي, [illegible], مكتبة النصر الحديثة: الرياض١٣٢٨ هـ.

٩. عبد الواحد بن علي أبي الطيب اللغوي, [illegible], تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط ٢: القاهرة- ١٣٩٤هـ –١٩٧٤م.

١٠. عبده الراجحي, [illegible] : دار النهضة العربية بيروت- ١٩٨٨م.

١١. أبي عبد الله محمد بن الطيب الفاسي, [illegible] : دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث – الإمارات, ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م.

١٢. طلال علامة, [illegible] : دار الفكر اللبناني تاريخ النشر,١٩٩٣.

١٣. محمد المختار ولد اباه, [illegible] : دار الكتب العلمية, ٢٠٠٨.

١٤. مهدي المخزومي, [illegible] : دارالطبع: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر, الطبعة: الثاني ١٩٥٨م.

١٥. أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري, [illegible], دار الفكر– دمشق.

١٦. عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه, [illegible], علق عليه إميل بديع يعقوب: دار الكتب العلمية, بيروت,لبنان, ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

١٧. أبو بكر الحسن بن محمد الزبيدي, طبقات النحويين واللغويين.

١٨. المختار أحمد ديره, [illegible] : دار قتيبة للطباعة والنشر بيروت- ١٩٩١ م.

١٩. جمال الدين علي بن يوسف القفطي, [illegible] تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم, دار الكتب المصرية, ط١ ١٩٥٢م.

٢٠. محمد الشاطر أحمد محمد, [illegible], مكتبة الكليات الأزهرية, ١٩٨٣م.

٢١. محمد أبراهيم البنا, [illegible] ، - دراسات في اللهجات العربية، كلية آداب سوهاج ١٩٨١م.

٢٢. توفيق محمد شلهين, [illegible], (القاهرة: مكتبة وهبة, ١٩٧٠م).

٢٣. شرف الدين يحيى العمريطي, [illegible], احمد هريا جمنا الدماكي.

٢٤. محد محمود اسماعيل, [illegible].

٢٥. سيد احمد زيني دحلا, [illegible], سورابايا: دار العلم.

٢٦. الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبو بكر السيوطي, [illegible], دار الكتب العلمية ج: ٢.

٢٧. مصطفى النماس, [illegible], المكتبة الأزهرية للتراث, ج:٢.

٢٨. أبو سعيد حسن بن عبدالله السيرافي, [illegible] ومراتبهم.

٢٩. ابن يعيش النحوي, [illegible], عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
٣٠. أبي بكر ماهر بن عبد الوهاب علوش, [illegible].

المراجع الأجنبية والشبكة الدولية

١. Arikunto, Suharsemi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Cet١٣ (Jakarta: PT. Rineka Cipta), tahun ٢٠٠٢.

٢. http://alkindi.ideo-cairo.org

٣. http://alkindi.ideo-cairo.org

٤. http://www.aslein.net

٥. lhttp://www. qassimedu.gov.sa

٦. http://www.almenhaj.net

٧. Mardalis*, Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*. Jakarta: Bumi Aksara.tahun ١٩٩٩.

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

العنوان: شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج. رقم الهاتف: ٥٥١٣٥٤-٠٣٤١

دليل الإستشارات

أن الطالب الذي ذكر إسمه قد استشار الى المشرف المقرر في عملية البحث:

الاسم : تميم الله

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٩٤

موضوع البحث : **موقف الشيخ العمريطي النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة في الدرة البهية نظم الأجرومية** (دراسة وصفية تحليلية)

النمرة	المواد	التاريخ/الشهر/السنة	توقيعات المشرف
١	خطة البحث والباب الأول	٦- فبروايـر-٢٠١٠	
٢	الباب الثاني	٨- ماريس-٢٠١٠	
٣	اصلاح باب الأول والثاني	١٦-ماريس-٢٠١٠	
٤	الباب الثالث	٢٤-ماريس-٢٠١٠	
٥	اصلاح باب الثالث	٢٧-ماريس-٢٠١٠	
٦	الباب الرابع	٧-أبريل-٢٠١٠	
٧	اصلاح باب الرابع	١٠-أبريل-٢٠١٠	
٨.	الموافقة	١٣-أبريل-٢٠١٠	

تحريرا بمالانج،

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس كياهي الحاج حمزاوي, الماجستير

رقم التوظيف: